

التدريب على قراءة الرسالة للشافعى)٧١(حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

هذا هو الدرس السابع عشر من قراءتنا او من التدريب على قراءة كتاب الرسالة للشافعى رحمه الله صباح الخير يا شباب آآ اعتذر اولا عن تغيير آآ موعد الدرس آآ اكثر من مرة لاني - 00:00:15

ملتزم بدورس اخري كثيرة فكلما يأتيني وقت لدرس الرسالة يعني احب الا يمر علينا يوم الا وتدارسنا فيه هذا الكتاب كما اننا ان شاء الله لابد ان ننتهي من هذا الكتاب آآ باذن الله يعني في خلال اسبوع - 00:00:31

اه او يعني مثلا عشر ايام لان بعد ذلك مرتبط بدورات كثيرة. ولن يكون عندي وقت وارجو من الشباب آآ ان يركزوا في الدرس حتى لا نكرر الكلام كما اه احب منهم كذلك ان اه يقرأوا الكتاب اه من اوله. وان اه يذاكروا جيدا لاننا سنأخذ امتحانا ان شاء الله - 00:00:51

ممكنا بعد يومين ان شاء الله سيكون عندنا امتحان في اول مئتين صفحة يعني نجزي الكتاب الى آآ تلات اختبارات باذن الله اختبارات احنا وصلنا يا شباب الى اه صفحة مئتين وتسعة وخمسين - 00:01:15

آآ وكان الكلام فيه عن الاحاديث المختلفة التي لا دلاله فيها على ناسخ ولا منسوخ آآ يعني الفقرة يا شباب سبعمائة وعشرة الفقرة سبعمائة وعشرة آآ احب ان اراجع معكم يا شباب الاسئلة التي سألهما الرجل - 00:01:33

الاسئلة التي سألهما الرجل للشافعى رحمه الله لو تتذكرون هذه الاسئلة بدأت اه صفحة مئتين وعشرة آآ بعنوان آآ باب العلل في الاحاديث وقلنا ان الرجل كان يسأل الشافعى عن امور يستشكلها من آآ - 00:02:05

من مذهب اهل الحديث من فقهاء الحديث وواضح انه هنا يتكلم في البداية عن المتن يعني عن آآ معاني الاحاديث وختم كلامه بالكلام عن آآ قبول الروايات او آآ شروط القبول - 00:02:26

الرجل لما سأله الشافعى رحمه الله اولا عن السنة مع القرآن ثم سأله عن الاحاديث فلو تلاحظون يا شباب احنا في الفقرة خمسمائة آآ وتسعة وستين نعيد السؤال لان آآ آآ كلام الشافعى في درس اليوم هو - 00:02:46

جواب عن آآ احد هذه الاسئلة في الفقرة خمسمية وتسعة وتسعين يا شباب الرجل سأله الشافعى عن الاحاديث مع الاحاديث. سبق الكلام عن الاحاديث مع القرآن هناك احاديث موافقة للقرآن في اللفظ - 00:03:05

وهناك احاديث آآ زادت على القرآن تفصيلا كما في اية الوضوء مثلا والمواريث او احاديث آآ كانت مفسرة لمجمل القرآن كما في الصلاة والزكاة والحج وآآ نحو ذلك وهناك احاديث جاءت باحكاما ليست في القرآن - 00:03:23

والشافعى تكلم عن كل هذا ثم سأله السائل آآ ان هناك احاديث متفقة يعني احاديث ليس بينها اختلاف خلاص الرجل ليس عنده ليس

ليس عند الرجل مشكلة في الاحاديث التي آآ بها توافق - 00:03:45

ليس بينها اختلاف كما ذكرت لكم مثلا في احاديث الطهارة لا يقبل الله صلاة بغير ظهور مع حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ الاحاديث المتفقة قد يكون معناها انها يكمل بعضها بعضا او انها آآ متطابقة او انها في ابواب متعددة. آآ ليس فيها اشكال - 00:04:05

لكن الرجل سأله عن الاحاديث المختلفة وهذا من اخص ما اعنى به الشافعى رحمه الله. وصنف فيه كتابا وهو كتاب اختلاف الحديث واعتنى الانمة به كثيرا آآ الرجل هنا يقول يسأل عن الاحاديث المختلفة - 00:04:31

ففيها احاديث مختلفة ثبت فيها انها من باب الناسخ والمنسوخ يعني ثبت ان الحكم المتأخر نسخ الحكم المتقدم فبينها خلاف النعم لكن احدها آآ منسوخ. والآخر ناسخ تمام؟ الشافعي طلب الرجل منه ان يذكر امثلة لذلك - 00:04:51

فذكر الشافعي اربعة امثلة ذكر مثال ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث واحتمل كلام الشافعي ان يكون من باب الناسخ والمنسوخ او الاحاديث التي يعمل بها على حال فتكون كلها باقية الحكم - 00:05:15

او آآ ان تكون منسوخة. من باب الناسخ والمنسوخ. وتكلم عن صلاة الخوف وانها نسخت تأخير الصلاة آآ وتكلم عن حد الزنا وتفاصيل كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومراحل آآ الكلام عن حد الزنا في آية - 00:05:31

ثم في قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ خذوا عني وكذلك مع آية آآ سورة آآ النور وبعد ذلك آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ امرأة الاسلامي ومع ماعز. انه رجم ولم يجلد الشيب - 00:05:50

كل هذا تكلمنا عنه بحمد الله. وانتهى كلامه آآ بالتمثيل على الناسخ والمنسوخ اه في مثال صلاة الامام لعذر امام يصلى قاعدا لعذر هل يصلى من خلفه آآ قيام قياما او آآ قعودا او جلوسا - 00:06:08

آآ تمام يا شباب؟ كده آآ احنا آآ انتهي من مما وصلنا اليه وكان عبدالرحمن سأل اخر مرة عن عن الفقرة سبعمائة وخمسة. لما قال ولو وكل غيره كان حسنا - 00:06:31

ومعناها ان الشافعية يرى انه جائز لمن هو آآ لمن هو امام ان يكون يصلى بالناس قاعدا او جالسا لعذر مثلا او ان يكون به اعاقة اذا كان هو اهلا للصلاحة كما آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان مريضا في مرض موته - 00:06:46

لكنه الشافعي قال ولو وكل غيره كان حسنا لأن المسألة فيها خلاف لأن عددا من الائمة يرون الا يوم الجالس اه الاصحاء. يعني لو كان مريضا ويجلس فالاولى الا يكون - 00:07:09

اماما. فكان الشافعي هنا يعني يريد ان يخرج من هذا الخلاف. او بأنه يقول ان هذه هذا وجه اخر في المسألة المهم الذي الفائدة هنا ان الشافعي في فقرة سبعمية وخمسة لما قال ولو وكل غيره كان حسنا - 00:07:24

يؤكد ان الشافعي يستعمل كلمة حسنا ويستعمل كلمة استحب واستحسن. فليست مشكلة الشافعي في الاستحسان آآ مجرد اللفظ وانما المشكلة في ان يكون وصل الانسان الى الحكم بهوى او بغير حجة او لم يبني ذلك على - 00:07:42

آآ لم يبني آآ ذلك على آآ حجة شرعية طيب يا شباب وصلنا الان الى اسئلة او او طرف من الاسئلة ان رجل قال واخرى مختلفة في الفقرة خمسمائة وتسعة وستين - 00:08:01

قال واخرى مختلفة ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ. هذا هو الذي سنتكلم عنه ان شاء الله اليوم الفقرة سبعمية وعشرة يا شباب قال فقال فاذكر من الاحاديث المختلفة التي لا دلالة فيها على ناسخ ولا منسوخ - 00:08:16

والحجۃ فيما ذهبت اليه منها دون ما تركت يبقى واضح يا شباب هنا ان الرجل يسأل عن احاديث مختلفة. يعني ايه مختلفة؟ يعني ان هذه الاحاديث نسبت للاختلاف لكنها ليست من باب الناسخ والمنسوخ. لماذا يا شباب؟ لانها لو كانت من باب الناسخ والمنسوخ يبقى معنى ذلك ان ان الحكم الاول نسخ والحكم - 00:08:37

الثاني نسخ واضح كده وتكلمنا عن ذلك في في الدرس السابق والذي آآ قبله هو يقول هنا هناك نمط من الاحاديث مختلفة لكن لا دلالة فيها على ايها ناسخ او ايها منسوخ او اساسا ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ - 00:09:03

لكن العلماء او فقهاء الحديث مثل الشافعي يأخذون ببعضها دون بعض. مع ان كل الاحاديث صحيحة والرجل يقول له فلماذا فاولا هي مختلفة؟ كيف هي مختلفة؟ وهل هي فعلا مختلفة؟ ام هي مختلفة في نظري انا؟ يعني ربما يكون احنا قلنا - 00:09:21

ان الحكم بالاختلاف نسيبي. ربما الانسان الذي ليس عربيا يشكل عليه امر. او الانسان الذي لا يفهم من الحديث معنى آآ يظن انه مخالف لباقي الاحاديث واضح كده يا شباب؟ فالشافعي هنا سيذكر له مثالا لاحاديث مختلفة لكنها ليست من باب الناسخ والمنسوخ - 00:09:42

وآآ وآآ ويبين له انها كلها صحيحة. ويمكن ان يعمل بها كلها في آآ في الحال الذي جاءت به ثم يبين له الشافعي لماذا الشافعي

اختار بعضها دون بعض - 00:10:06

مع ان الشافعي اذا اختار بعضها لا يسقط البعض الاخر. وانما يرجحه من جهة اولوية العمل. لا من جهة اسقاط الحديث اخر والامثلة ستبين لنا ان شاء الله طيب قال الشافعي يا شباب الشافعي هنا سيدرك امثلة على آآ الاحاديث المختلفة التي لا دالة فيها على ناسخ ولا منسوخ - 00:10:23

ثم يذكر الحجة يعني لماذا اختار بعضها دون بعض؟ مع انها ليست مع انها كلها صحيحة ومع انها ليست من باب الناسخ والمنسوخ.

طيب فقلت له الشافعي يجيب الرجل قد ذكرت قبل هذا ان رسول الله صلى صلاة الخوف يوم ذات الرقاع - 00:10:47

فصف بطائفة وطائفة في غير صلاة بازاء العدو. فصلى بالذين معه ركعة واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فوقفوا بازاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - 00:11:06

طبعا يا شباب الشافعي رحمة الله ذكر صلاة الخوف اكثر من مرة في هذا الكتاب. لكن هذا الموضع يختلف عن كل الموضع السابقة في الموضع السابقة كان يتكلم عن صلاة الخوف بانها نسخت - 00:11:26

آآ تأخير الصلاة يعني كان يمكن النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلوات فصلاتها جميعا بعد المغرب فأنزل الله سبحانه وتعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. ثم آآ جاء حكم صلاة الخوف. فتكلم هناك على الناسخ والمنسوخ. اما - 00:11:42

هنا يتكلم عن صفات صلاة الخوف. يعني خلاص اتفقنا على حكم صلاة الخوف. لكن اه روی عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة صفات لصلاة الخوف مختلفة فعلا. يعني كلمة مختلفة يعني ليست متطابقة - 00:12:02

فهل يا ترى مع كونها مختلفة آآ كلها صحيحة يعمل بها ام انها من باب الراجح والمرجوح ام من باب الناسخ والمنسوخ فهمنا كده يا شباب الشافعي ذكر اولا الصفة الاولى - 00:12:20

آآ خلاص انتهينا منها. قال يبقى كده الصفة الاولى ذكرناها نحن. دي الصفة الاولى. قال وروى ابن عمر عن النبي انه صلى صلاة الخوف خلاف فهذه الصلاة في بعض امرها - 00:12:37

فقال صلى ركعة بطائفة دي الصفة الثانية يا شباب وطائفة بينه وبين العدو. ثم انصرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين العدو وجاءت الطائفة التي لم تصلي بهم الركعة التي بقيت عليه من صلاته - 00:12:51

وسلم ثم انصرفوا فقضوا جميعا يبقى دي صفة ثالثة غير الصفة الاولى طيب آآ اقصد صفة ثانية غير الصفة الاولى قال وروى ابو عياش الزراقي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عسفان - 00:13:10

وخلال بن الوليد بينه وبين القبلة فصنف الناس معه معا. ثم رکع ورکعوا معا ثم سجد فسجدت معه طائفة عسفان يا شباب هي يعني مكان آآ بين مكة والمدينة او او اه هي على مرحلتين من مكة على طريق المدينة - 00:13:29

آآ طيب قال ثم سجد فسجدت معه طائفة وحرسته طائفة. فلما قام من السجود سجد الذين حرسوه ثم قاموا في صلاته وقال جابر قريبا من هذا المعنى. يبقى الان يا شباب احنا عندنا ثلاث آآ - 00:13:51

اه ثلاث سور لصلاة الخوف انت لو قرأتها ستتأملها هي سهلة ليس فيها اي اشكال ولكن هنا تجد انها ليست متطابقة. يعني لو لاحظنا يا شباب في في الصفة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع - 00:14:09

صف بطائفة وطائفة في غير صلاة في في طائفة صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم والاخرى بتتنظر الى العدو خلاص كده ؟ فصلى بالذين معه ركعة واتموا لانفسهم. هم كملوا لنفسهم - 00:14:29

ثم انصرفوا. يبقى كده هو النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعة واحدة فقط وهم كملوا فوقفوا بازياء العدو لما خلصوا هم بصوا للعدو وهم بقوا بيراقبوا العدو وجاءت الطائفة الاخرى - 00:14:45

فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه خلاص كده آآ يعنينبي كده صلى ركعتين صلى الله عليه وسلم ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ماشي كده؟ في في خلاف عن الثانية. انما الصفة الثانية شباب صلى بهم صلى ركعة بطائفة وطائفة بينه وبين العدو ثم - 00:15:01

صرفت الطائفة التي وراءه فكانت بينه وبين العدو. وجاءت الطائفة لم تصلى معه فصلى بهم ركعة. الركعة التي بقيت من صلاته وسلم ثم انصرفوا فقضوا جميعاً يبقى كده كل واحد فيهم كان باقي عليه. وبعد كده قضى - 00:15:23

بخلاف اللي هي آآ في صلاة في الفقرة سبعمائة وثلاث عشرة شباب اللي هو ابو عياش الزورقي. اللي هو يوم عسفان ان كان خالد ابن الوليد بين النبي وبين القبلة - 00:15:43

خالد ابن الوليد ايام ما كان كافر. واضح كده؟ كان معه حوالي متين اه متين مقاتل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اه معه حوالي الف واربعمائة سنة يأتي الكلام ان شاء الله يا شباب عن شرح هذا الحديث - 00:15:58

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاته كانت تراقب وهذا هو وجه آآ الاشكال هنا في هذه الصفة وقال آآ وقال جابر قريباً من هذا المعنى
الثانية كانت بتصلی لكنها توقفت عن السجود - 00:16:12

واضح كده وهي في وسط الصلاة كانت تراقب وهذا هو وجه آآ الاشكال هنا في هذه الصفة وقال آآ وقال جابر قريباً من هذا المعنى
قال وقد روی ما لا يثبت آآ مثله بخلافها يعني بخلافها كل هذه الصور بخلافها كلها - 00:16:29

وقال لي قائل وكيف صرت الى الاخذ بصلاتي النبي آآ يوم ذات الرقاع دون غيرها آآ طيب خلينا نشرح يا شباب كده الفكرة او لا
الشافعي ذكر الاحاديث التي وردت في صفة صلاة الخوف - 00:16:49

صلاة الخوف يا شباب هي التي يصلحها الانسان آآ في الحرب. يصلحها المسلمون في الحرب وبعضهم قاسي عليها بعد ذلك وهو قياس
وجيه. اذا كان الانسان يخاف من قطاع الطرق او يخاف من آآ او او في قتال البغاة او او في قتال الخوارج او او نحو ذلك. المهم ان
هي صلاة يعني يكون الانسان فيها ليس - 00:17:10

مطمئناً. يكون في مجموعة من المسلمين بعضهم يحرس وبعضهم يصلح. واضح كده يا شباب طيب فعندنا صور هذه الصور يا
شباب منها ما هو متفق ومنها ما هو مختلف يا شباب ايضاً قد يكون متفقاً من وجه وهو اختلاف - 00:17:30

آآ جهة العدو. يعني احياناً يكون العدو بينك وبين القبلة. واحياناً يكون العدو في ظهرك. يعني في في جهة خلاف القبلة. واحياناً يكون
عدكم كبير وعدد العدو صغير. واحياناً تكونوا مثلاً في مكان ضيق واحياناً تكونوا في مكان واسع في صحراء. فبناء على اختلاف
هذا - 00:17:51

الاحوال يمكن ان تكون كل هذه الصور صحيحة. فخلينا ماشيين كده مع الشافعي آآ حتى نفهم ماذا يريد ان يقول لكن نلاحظ هنا في
الفقرة سبعمائة وخمسة عشر شباب قال وقد روی ما لا يثبت مثله بخلافها. كلها - 00:18:11

يعني الشافعي بعد ما ذكر ما جاء في الباب بين لك انه على علم بالاحاديث الاخرى التي رويت في صفة الصلاة. بعضهم جعل
الاحاديث او او او صفات آآ الصلاة ممكن تكون اكتر من عشر سور - 00:18:28

واضح كده لكن الشافعي بيقول هذا هو الذي ثبت عنده وبين لك ان هناك روايات ضعيفة لا تثبت وبالتالي هو لا يأخذ بها. يبين انه
على علم بها حتى لا تظن انه لم يذكرها لجهله بها - 00:18:42

فقال لي قائل القائل بقى بيقول له وكيف صرت الى الاخذ بصلاته النبي يوم ذات الرقاع دون غيرها فقلت اما حديث ابي عياش اللي
هو الزraqi وجابر في صلاة الخوف فكذلك اقول - 00:18:57

اذا كان مثل السبب الذي صلى له تلك الصلاة فهنا الشافعي بيقول لا بيقول له انا اخذت بحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللي
هو اول حديث يا شباب يوم ذات الرقاع - 00:19:12

واخذت كذلك بحديث ابي عياش وجابر في صلاة الخوف اذا كان على مثل السبب الذي صلى له تلك الصلاة. يعني لو لو كان على مثل
الحال لاخذنا بنفس الحكم. واضح كده يا شباب؟ قال وما هو؟ يعني السائل بيقول ما هو السبب يعني - 00:19:26

قلت كان رسول آآ رسول الله في الف واربعمائة وكان خالد بن الوليد في مائتين. اللي هو الحديث يا شباب اللي هو آآ فقرة سبعمائة
وثلاثة عشر اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عسفان وخالد بن الوليد بينه وبين القبلة. خلاص كده الشافعي هيكلم
عن هذا - 00:19:47

قلت كان رسول الله في الف واربعمائة وكان خالد بن الوليد في مائتين. يبقى هذا هو اول عامل. وكان منه بعيدا في صحراء واسعة.
واضح لا يطمع فيه لقلة من معه - 00:20:06

ولا آآ واظن هي لا يطمع فيه. يعني خالد بن الوليد لا يطمع في النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون النبي لا يطمع فيه آآ لكن واضح ان هو يتكلم هنا عن خالد بن الوليد لا يطمع فيه يعني خالد بن الوليد لا يطمع آآ او لا يقدر على ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:20:20

لأنه كان عده قليل قال لا يطمع فيه لقلة من معه هذا كلام عن خالد. وكثرة من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ قال وكان الغلب منه انه مأمون على ان يحمل عليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه امنون. يعني في مأمن ان هم مثلا الف واربعمائة - 00:20:39

والصحراء واسعة. وخالد بن الوليد طبعا وقتها كان كافرا كان معه مائتين النبي صلى الله عليه وسلم في امنة آآ قال وكان الغلب 00:21:04

هنا تعود على خالد. ولو حمل من بين بيده رآه يعني لو كان لو دخل خالد في جهة القبلة. وهم يصلوا آآ يعني شافيفنه. فلو خلاص يبقى واضح ان هو هي Shawfah وهيعرف ان هو جاي. قال وقد حرس منه في السجود - 00:21:23

يعني لما في السجود المؤمنين يصلون فيه طائفة منهم لم تسجد وانما فضلت بترقب. تمام كده اذ كان لا يغيب عن طرفه. يبقى كده الشافعي نلاحظ هنا يا شباب ذكر ايه؟ اول شيء - 00:21:40

وطبعا هذا يبين لك يا شباب ان فقه الحديث يرجع الى معرفة الواقع الذي آآ كان فيه الحديث. فعرف ان هو مثلا في صحراء وكان عدد النبي صلى الله عليه وسلم كبير وعدد الناس اللي مع خالد بن الوليد آآ قليل والنبي صلى الله عليه وسلم في امنة وعرف مكان الحديث كله - 00:21:55

هذه العوامل يا شباب مهمة لفقه الحديث ومعرفة من نزل فيهم القرآن والواقع الذي نزل فيه القرآن وسبب ورود الاحاديث ومكان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا معين - 00:22:15

يبقى الشافعي بيقول انا اقول بصفة الصلاة التي كانت في حديث ابي عياش الزراقي اللي هي فيه في مع خالد مع خالد بن الوليد اللي هو يوم عسفان. اقول بهذه الصفة اذا كانت على مثل الحال. اللي هي ايه بقى الحال؟ كثرة عدد آآ المؤمنين - 00:22:29
قلة عدد الكفار وفي صحراء واسعة وهم في امنة من من العدو واضح كده؟ وآآ كانوا آآ حد بيقول حين يكون عدد المسلمين يعني كبير والمشركين قليل والمسافة بين العدو كبيرة. وامام العدو المسلمين وليس هناك خطورة - 00:22:49

كل ده كلام صحيح. ممتاز هذا بالضبط فاذا هذه صلاة عسفان. هذه الصلاة التي يتكلم فيها هي صلاة عسفان يوم عسفان وهنا يقول انا اقبل ايضا يعني الشافعي في الاساس يرجح يعني اكبر صفة يرجحها الشافعي هي التي جاءت في الفقرة سبعمائة واحدى عشر - 00:23:05

عشرة لي يوم ذات الرقاع لكنه مع ذلك يقول وانا كذلك اخذ بحديث آآ ابي عياش الزراقي وجابر لأن هم متواافقين واضح كده؟ آآ يعني الشافعية يا شباب ليس عنده مشكلة مع حديث ابي عياش الزراقي. لانه يرى انه جائز وهو مشروع ولكن على - 00:23:29
الصفة التي آآ ورد فيها واضح كده؟ لكن المشكلة مع الشافعي هي في حديث عبدالله ابن عمر اللي هو انه صلى صلاة الخوف خلاف هذه الصلاة في بعض امرها فقال صلى ركعة بطاقة وطاقة بينه وبين العدو وهكذا - 00:23:53

فهمنا كده يا شباب طيب اه يبقى الشافعي قال فاذا كانت الحال بقلة العدو وبعدده آآ وبعدده اقصد والا حائل دونه يستره كما وصفت امرت بصلاة الخوف هكذا. تمام ما عندوش مشكلة كده - 00:24:12

قال فقال قد عرفت ان الرواية في صلاة ذات الرقاع لا تختلف هذه لا تختلف هذا اللي هو حديث ابي عياش الذي وافقه جابر. خلاص كده لوفاة لاختلاف الحالين. يعني بيقول هناك اختلاف يوم ذات الرقاع كان فيه حال مختلف عن يوم اللي هو آآ اللي هو - 00:24:31

حديث ابي عياش الزوري مع خالد بن الوليد. فما دام اختلف الحال يبقى الاحاديث مجتمعة كل صحيح آآ في وقته المناسب قال لاختلاف الحالين قال فكيف خالفت حديث ابن عمر؟ يعني بيقول للشافعي تمام انت كده اخذت بحديث يوم ذات الرقاع - 00:24:53 وقلت ان هو وان كان يخالف في الصفة. شف انا ماشي معكم واحدة واحدة عايزكم ترکزوا يا شباب. وان كنت تتقول بأنه يخالف في الصفة حديث ابي عياش الزوري لكنك قلت الكل صحيح يعمل به اذا جاء ظرفه وحاله. طيب لماذا خالفت حديث ابن عمر ليه - 00:25:13

ركز بقى عشان ده جميل جدا بيبي لك لماذا رجح آآ لم يرجح او لم يختر حديث ابن عمر واختارها اهالي الاحاديث السابقة. فقلت له رواه عن النبي خوات بن جبیر - 00:25:33

آآ وقال آآ سهل بن ابي آآ حثمة بقريب من معناه وحفظ عن النبي آآ عن علي ابن ابي طالب انه صلى صلاة الخوف ليلة الهرى. ليلة الهرى يعني من ليالي صفين الحرب التي كانت بين علي - 00:25:48 ومعاوية رضي الله عنهم كما روی خوات بن جبیر عن النبي وكان خوات متقدم الصحابة والسن وقال فهل من حجة اكثراً من تقدم صحبته وقلت نعم ما وصفت فيه من الشبه بمعنى كتاب الله - 00:26:04

قال فاين يوافق كتاب الله خلينا نقرأ شوية وبعد كده نشرح هو ايه وجه استدلال الشافعي رحمه الله آآ قلت قال الله واذا كنت فيهن فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليرأذنوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا - 00:26:24

فليصلوا معك وليرأذنوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتنكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذلوا حذركم - 00:26:42

وقال فاذا طمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني والله اعلم فاقيموا الصلاة كما كنتم تصلون في غير خوف فلما فرق الله بين الصلاة في في الخوف وفي الامن حياة لاهل دينه ان ينال منهم عدوهم غرة - 00:26:58 وتعقبنا حديث خوات بن جبیر والحديث الذي يخالفه فوجدنا حديث خوات بن جبیر اولى بالحزم في الحذر منه. واحرى ان تتکافئي الطائفتان فيها. الطائفتان اللي هي الطائفتان اللي هيصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:21

في طائفة تصلي وطائفة تحرس. فهمنا كده اه وذلك ان الطائفة التي تصلي مع الامام اولا محروسة بطائفة في غير صلاة والحارس اذا كان في غير صلاة كان متفرغا من فرض الصلاة قائما وقاعدا ومنحرفا يمينا وشمالا وحاملا ان حمل عليه - 00:27:39 ومتكلما ان خاف عجلة من عدوه ومقاتلا ان امكانته فرصة غير محول بينه وبين آآ هذا في الصلاة. ويخفف الامام بمن معه آآ الصلاة اذا خاف حملة العدو بكلام الحق - 00:28:00

حارس هنفهم كل هذا يا شباب قال وكان الحق للطائفتين معا سواء فكانت الطائفتان في حديث خوات سواء تحرس كل كل واحدة من الطائفتين الاخرى والحارسة خارجة من الصلاة فتكون الطائفة الاولى قد اعطت الطائفة التي حرستها مثل التي اخذت منها. فحرص - 00:28:16

خلية من الصلاة فكان هذا عدلا بين الطائفتين قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات بن جبیر على خلاف الحذر. تحرص الطائفة الاولى في ركعة ثم تنصرف المحروسة قبل تکمل الصلاة - 00:28:40 فتحرس آآ ثم تصلي الطائفة آآ الثانية محروسة بطائفة في صلاة ثم يقضيان جميع الا حارس لهم. لانه لم يخرج من الصلاة الا الامام وهو وحده ولا يغنى شيئا - 00:28:59

وكان هذا خلاف الحذر والقوءة في المكيدة وقد اخبرنا الله انه فرق بين الصلاة صلاة الخوف وغيرها نظرا لاهل دينه يعني هذا هو المعنى. الا ينال منهم عدو عدوهم غرة ولم تأخذ الطائفة الاولى من الاخرة مثلما اخذت منها - 00:29:16 ووجدت الله ذكر صلاة الامام والطائفتين معا ولم يذكر على الامام ولا على واحدة من الطائفتين قضاء يعني في القرآن ودل ذلك على ان حال الامام ومن خلفه في انهم يخرجون من الصلاة لا قضاء عليهم سواء - 00:29:36

وهكذا حديث خوات وخلاف الحديث الذي يخالفه. اللي هو حديث ابن عمر. نركز بقى كده يا شباب هذا المثال يا شباب هو في رأيي من اجمل الامثلة التي يمكن ان يتدرّب عليها طالب العلم في الاحاديث المختلفة الثابتة. نلاحظ يا شباب هنا اننا نتكلّم عن الاحاديث المختلفة الثابتة - 00:29:53

تیتة لانتكلم عن حديث ضعيف وحديث صحيح لا شرط ان نتكلم في مختلف الحديث ان يكون كلا الحديثين صحيحا. فهمنا كده يا شباب؟ طيب بيقى عين دي احاديث ثابتة في باب واحد. ما هو هذا الباب في صلاة الخوف - 00:30:15

طيب هل هذه الاحاديث كلها صحيحة؟ نعم صحيحة ننظر يا شباب هل هذه الاحاديث احوالها واحدة؟ ام احوالها مختلفة اذا كانت احوالها مختلفة وهي مختلفة فهذا طبيعي. يبقى ليست مختلفة - 00:30:33

مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب في مثلاً آماً لما سئل اي الاسلام خير؟ قال مثلاً او اي الاعمال خير؟ تنوّع اجاباته صلى الله عليه وسلم باختلاف حال السائل. فهذا اختلاف تنوّع يسمونه باختلاف التنوّع. او مثلاً يا شباب في آماً

صفات - 00:30:49

فالرجل يسأل الشافعي لما قال له مثل لي بامثلة فيها احاديث مختلفة وليس من باب الناسخ والمنسوخ ولكن مع ثبوت الجميع بعضها فاولا هل هي مختلفة؟ وثانيا اذا رجحت بعضها فما حجتك في ذلك؟ لأن الرجل عنده مشكلة - [00:31:28](#)
الرجل السائل يا شباب عنده مشكلة مع فقهاء الحديث كانه يظن انهم يتخيرون بين الاحاديث بغير قواعد. او بغير قوانين.
فالشافعي هنا يشرح له هذا الاشكال للذى عنده كما كان بعض علماء علل الحديث يشرح لفقهاء اهل الرأي آآكيف يصلون الى علة الحديث. واضح كده يا شباب - [00:31:47](#)

طيب هنرجع بقى تانى كده للفقرة وناخدها واحدة واحدة. اتفقنا ان الشافعى بين ان حديث ابى عياش وجابر اه هو كذلك يقول بي اذا كان على نفس الصفة. واتكلمنا عليها قبل ذلك. يعني الصحراء واسعة والامانة والعدد وكل هذا. انتهينا منه - 00:32:11

الآن عندنا مشكلة وهي لماذا الشافعى لم يرجح الصفة التي وردت في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه اللي هي في الفقرة آآا سبعمائة وأثنى عشر اثني عشر ورجم حديث خوات اللي هو حديث يوم ذات الرقاع. فالشافعى يذكر هنا - 00:32:30
فقال قلت له احنا هنمشي هنمسك بقى الكلام من اول فقرة سبعمائة وأثنين وعشرين. الرجل بيقول له خلاص. احنا فهمنا انك انت
قبلت حديث ابى عياش آآلان هم على حال غير آآغير حال حديث آآ - 00:32:52

الـ خوات اللي هو يوم ذات الرقاع. فما الذي جعلك لا تأخذ بحديث عبدالله بن عمر فهمنا كده؟ فقلت له رواه عن النبي خوات. يعني اللي هو رواه اللي هو روى ايه؟ اللي هو حديث يوم ذات الرقاع - 00:33:11

وقال سهل بن ابي حثمة بقريب من معناه، يبقى كده فيه توافق اكثر من رواية. وحفظ عن علي انه آآ عن علي بن ابي طالب انه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير كما روى خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:27

يبقى حجة الشافعي في تقديم حديث خوات انه اولا وافقه عليه جاءت روايات اخرى موافقة عليه او خلاص كده يا شباب ثانيا ان علي ابن ابي طالب لما صلى هو نفسه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير يعني من ليالي صفين - 00:33:42

وكان خوات متقدم الصحابة والسن - 00:34:00

قال فهل من حجة اكثـر من تقدم الصـحة؟ يعني بيقول ان اني خوات متقدم فباتالي حديثه مقدم مع كل هذه القرائـن طيب الراجل هنا بيقول له ايه فبيقول له طيب عندك شواهد اخـرى عـشـان تقوـي بها الرواية. قـلت نعم رـكـزوا بـقـى عـشـان دـي من اول هـنا هـي اللي محتاجـة تـركـز - 00:34:12

قال نعم ما وصفت فيه من الشبه بمعنى كتاب الله. يعني بيقول من من الشواهد على تقديم تقديم روایة على روایة

ان تكون احدى الروايات اشبه بمعنى كتاب الله. فهمنا كده يا شباب؟ فقال - [00:34:35](#)
اين توافقه؟ يعني فين؟ الرجل لا يرى الموافقة. وهذا يؤكد يا شباب ان ظهور المعنى نسبي يمكن يكون المعنى ظاهرا جدا لشخص.
وشخص اخر يحتاج شرحا. وهذا معنى قول الله - [00:34:52](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فالذين يصلون الى العلم صنفان. صنف يصل وحده اذا رأى العلم علم
وصنف يحتاج ان يشرح له ولكن بقلب حاضر - [00:35:06](#)
فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلاف هذا ان شخص يكون عنده قلب لكن قلبه ليس حاضرا. وهو ليس مريدا للخير. او انسان يكون لا
ييفهم ولا يطلب الهدى ولا يلقي السمع - [00:35:21](#)

هو شهيد. فرج هنا بيقول للشافعى معلش خد بايدي واشرح لي اين موافقة القرآن؟ اين موافقة الحديث للایة في سورة النساء ذكر
الشافعيون للاحظ الشاب ان الشافعى هنا وهذا هو الذي يعني اخذنا هذا الكتاب لاجله. ان الشافعى حينما ينظر في مسألة يا شباب
ينظر فيها ليس على وجه الترتيب. ننظر في القرآن فان لم نجد ننظر - [00:35:33](#)

في السنة لا يضع كل المعطيات امامه. لاحظتم هنا يضع سبب نزول الآيات ويضع النظر في جمع نظائر الآيات الآيات اللي شبه بعضها
ويينظر كذلك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجمعها. ويجمع الروايات والالفاظ - [00:35:57](#)

ويينظر في عمل الصحابة لو لاحظتم كما جمع آآ عمل علي ابن ابي طالب بعد كل هذا يخلص بالنتائج. فهمنا كده يا شباب؟ عشان كده
بتكون حجته قوية حتى من يضاعف قول الشافعى لأن فيه علماء كثيرين يخالفون - [00:36:15](#)

في كثير من هذه الاحكام لكنهم يرونها خلافا سائغا وخلافا قويا ومعتبرا ونحن شباب لا ندرس هنا فقه الشافعى ابدا وانما ندرس آآ
طريقة تفقة الشافعية. يعني كيف وصل الى النتائج؟ لا اننا يجب ان نقبل هذه النتائج خالص. فهمنا كده؟ فالشافعى - [00:36:30](#)

ذكر للرجل الایة. الرجل برضه مش فاهم. فالشافعى يشرح وجه الاستدلال. قال في فقرة سبعمائة وسبعة وعشرين شباب. قال فإذا
اطمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني والله اعلم - [00:36:50](#)

فاقيموا الصلاة كما كنتم تصلون في غير الخوف يعني الشافعى يريد ان يقول فرق الله بين صفة الصلاة والسبب في ذلك هو ان يؤمن
المؤمنون. اذا كل سبب يعين على الامن والحدر - [00:37:05](#)

والامن من مكيدة العدو كلما كانت الصفة اكثر تحقيقا لهذا المعنى صفة الصلاة يعني كلما كانت اولى بالقبول. فهمنا كده يا شباب؟ قال
فلما فرق الله بين الصلاة في الخوف وفي الامن حيطة لاهل دينه ان ينال - [00:37:23](#)

منهم عدوهم غرة ان هو يعني يعني يدخل عليهم فجأة وهم مش منتبهين فتعقبنا يبقى الشافعى بأنه بيقول انا لاحظت في صلاة
الخوف وفي حكمة تشريعها انها حيطة لاهل الدين من ان يعني آآ - [00:37:40](#)

ينال منهم العدو غرة. هم لو انت صليت الصلاة العادية ممكن تكون ساجد الامام والناس اللي وراه ساجدين يدخل العدو. فهمنا كده
فهو بيقول فوجدت ان الله راعى هذا المعنى - [00:37:57](#)

فبحثت عن هذا المعنى في الحديثين. فهمنا كده يا شباب؟ قال فتعقبنا حديث خوات بن جبير والحديث الذي يخالفه فوجده حديث
خوات بن جبير اولى بالحزن في الحذر منه اولى بالحزن في الحذر منه. يا سلام - [00:38:12](#)

هذا هو الذي يا شباب نريد ان نتعلم. هذا هو اسمه النقد يا شباب. النقد هو الاختبار انك انت يكون عندك معنى تختبره في في
الروايات الموجودة. تبحث عنه وجدت ان الله راعى الحذر. طيب اي الحديثين اولى بالحق - [00:38:30](#)

احذر حديث خوات ولا حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه فهنشوف كده الشافعى هنا سيثبت لك ان حديث خوات اولى بالحزن
قال واحد اني تتكافي الطائفتان فيها يعني ان يكون كل طائفه ادت نفس الذي ادته الطائفه الاخرى. الطائفتين يا شباب اللي هي
الطائفه التي صلت والطائفه اللي حرست - [00:38:47](#)

فهمنا كده؟ طيب يبقى كل طائفه هتكون مصلية اه ومحروسة مرة ان هي محروسة ومرة هي حارسة. فهمنا كده يا شباب؟ طيب
الراجل هيقول له يعني لأن الرجل بيقول له اشرح لي برضو انا لست مش فاهم. قال الشافعى وذلك يبقى ده اول شيء يا شباب يثبت

به الشافعي آن - 00:39:09

يبقى نلاحظ هنا او خلينا في الخلاصة. في الخلاصة اذكر لكم خلاصات هذا الكلام الان الشافعي يتكلم عن وصل ان القرآن بين معنى مهمنا لابد مراعاته. ما هو هذا المعنى يا شباب؟ الحذر - 00:39:30

اللي هو خذوا حذركم او مثلاً آآ و الذين كفروا لو آآ لو تغفلون عن اسلحتكم او امتعتكم فيميلون عليكم ميله واحدة فالشافعي هنا سيبثت ان حديث خوات اولى بتحقيق هذا المعنى. طيب - 00:39:44

يبقى الاول يا شباب هو اثبت ان هذا المعنى لاجله شرعت صلاة الخوف ثم يبحث عن هذا المعنى في الاحاديث وهذا هو الترتيب الصحيح. قبل ان تفرع اذكر الاصل. والا لا معنى للتفرع - 00:40:00

قال وذلك ان الطائفة التي تصلي مع الامام اولاً محروسة بطائفة في غير الصلاة. ايوة جميل كده في طائفة هتصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم طب والطائفة الثانية؟ لأ ما عندهاش صلاة. مركزه في الدفاع وفي الحراسة. يبقى اذا طائفة تصلي محروسة - 00:40:17

وطائفة لا تصلي وهي حراسة. جميل جداً في غير صلاة والحارس اذا كان في غير صلاة كان متفرغاً من فرض الصلاة قائماً وقاعداصاً هو مش مركز في الصلاة. راجل مركز في الحراسة - 00:40:34

انما اللي بيصللي بيقرأ قرآن وبيخشع وبيتأمل في الآيات فمشغول. فاذا كان الحارس في غير صلاة كان اكتر عملاً الحراسة صح كده يا شباب ومنحرفاً يميناً وشمالاً براحته بيروح بيشوف شمال ويمين ممكن واحد يلف له من الناحية الثانية - 00:40:50
يميناً وحالملا اذا حمل عليه لو وجد ان هم جايین هو جاهز مش في الصلاة بقى. معه الاسلحة ومعاه الامتعة وكل حاجة جاهز بها. فهمنا كده يا شباب؟ ومتكلمة اذا خاف عجلة من عدوه ممكن يتكلم براحته لانه مش في الصلاة. اول ما يشوف الاعداء جايین هيقول يا رسول الله الحق الاعداء جايین. تمام كده - 00:41:08

ومقاتلاً ان امكتنه فرصة يعني لو لو هو وجد ان فيه ان فرصة يستطيع ان هو يقتل بها حتى لو هم ما هجموش عليه. هو جاهز معه سلاحه في ايديه. لو وجد فرصة انه ينال بها من العدو - 00:41:27

اقتتلهم على طول. مش مستني ان هو انهم يحملوا عليه. كل هذه اسباب تؤكّد ان كون الانسان في غير صلاة وهو يحرس افضل من ان يكون يحرس وهو داخل الصلاة. تمام؟ كلام مقنع اهو. يعني الامام الشافعي - 00:41:40
يعني يعلل لك احكامه. انا قلت يا شاب ان هذا المثال من اجمل الامثلة في كل كتاب الرسالة. بل من اجمل الامثلة في التعليقات الفقهية عشان كده انا دايماً المثال ده بجيبيه في الاختبار للشباب - 00:41:55

يعني دائمًا اجعل هذا المثال من الامثلة التي يخترق بها الشاب يعني كيف وصل الشافعي الى هذا الحكم؟ فهمنا؟ طيب قال ومقاتلة ان ومقاتلاً ان امكتنه فرصة غير محول بينه وبين هذا في صلاة. في الصلاة. ما فيش حاجة تحول بينه وبين كل اللي تقدم. هو جاهز لاي شيء - 00:42:10

ويخفف الامام بمن معه الصلاة اذا خاف حملة العدو بكلام الحارس. ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مثلاً آآ او الامام بشكل عام. وهنا يقصد الامام لانه يقصد ان احنا هنتبع النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:42:31

فيبيقول ان الامام بيصللي مثلاً وحب انه يطول. فالراجل الحارس قال له لأ خد بالك ده هم جايین يبقى هيأس في الصلاة. فهمنا كده يا شباب طيب يبقى دي الجهة الاولى اللي هي جهة انها اولى بالحزن في الحذر. يعني اكتر سورة يتحقق فيها الحذر - 00:42:46
طيب وايه كمان؟ قال وكان الحق للطائفتين معاً سواء يبقى فيه عدل بين الطائفتين. ليه فكانت الطائفتان في حديث خوات سواء تحرس كل واحدة منها الطائفة. تحرس كل واحدة من الطائفتين اللاتي. لأن في طائفة بتنصلي - 00:43:04

والطائفة الثانية في غير صلاة وبتحرس فهمنا كده؟ والحراسة خارجة من الصلاة فتكون الطائفة الاولى قد اعطت الطائفة التي حرستها مثل الذي الذي اخذت منها فحرستها خالية من الصلاة فكان هذا عدلاً بين الطائفتين. يا سلام! والله والله انت لن تجد هذا لا في كتب اصول الفقه - 00:43:21

لماذا خالف حديث ابن عمر ولا - 00:43:43

لماذا خالف حديث ابن عمر ولا - 00:43:43

ماذا اخذ بحديث خوات ولا فاته شريف العلم هذا. هذا هو شريف العلم يا شباب. هذا هو هو التتفقه في الدين. وليس معرفة النتائج
وليس الاحاديد. يقول لك احاديث الاحكام وتأخذها هكذا وخلاص. طب كيف ننظر في هذه الاحاديد؟ كيف نفهمها - 00:43:53
كيف ننظر هل توافق الحديث مع القرآن ومع باقي الاحاديد ونجمع ونعرف سبب النزول وفقة الصحابة وعمل اين هذا؟ اين هذا من
من كتبه التي يسمى بفقه الدليل او الكتب التي تقول لك الائمة خالفوا الاحاديد وخلاص دون ان يعرف اساسا هل هذا الحديث بلغهم
او ثبت عندهم او ان هذا الحديث - 00:44:11

اه لماذا لم يعملا به؟ او هل فعلا لم يعملا به؟ ام انهم عملوا به؟ ولكن اه رجعوا غيره عليه. كل هذا ضاع. كل هذا ضاع طيب بيقى
كده هو اثبت العدل والحدنر. قال وكان الحديث الذى يخالف طيب هو الان اثبت العدل والحدنر في حديث خوات. طيب ممكن يكون
واحد يقول له - 00:44:31

طيب والله طب ماانا شايف كمان ان حديث ان عمر فيه عدل وفيه حذر سيبثبت له ان حديث ابن عمر رضي الله عنه ليس فيه آلة
الحذر والعدل بهذه الصورة. طيب ازاي بقى - 00:44:52

قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات بن جبير هذا فيه يا شباب دليل على ان من تمام النقد اذا اثبت يعني من تمام الادلال
النقد اذا اثبت حجتك على قول واضح لابد ان تضعف القول الآخر او تنقد ادلة القول الآخر - [00:45:05](#)
كده يا شباب يعني لا تكتفي بمجرد يعني ربنا سبحانه وتعالى يا شباب هو يكلمنا عن آآ انه الله الحق والرب الحق تبارك وتعالى. هل
تكلم فقط عن انه هو الرب - [00:45:25](#)

الحق ولا بين بطلان من عبد من دونه؟ من الاصنام وفرعون وغير هؤلاء. بين الاثنين لذلك ربنا قال وكذلك نفس الآيات ولتستتبين سبيل المجرمين. فكلما كان الانسان اعرف بالحق والهدى وبراهين الهدى - 00:45:37

وكان في المقابل اعرف بالباطل وسبب الباطل وحجج الباطل. ودفع حجج الباطل كان اكثر تمسكا بالحق. واكثر كرها باطل وهذا بالتحديد يا شباب هو حلاوة الايمان التي ذكر الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ليه؟ لانه عرف الكفر وعرف بطلانه فيري الكفر نارا لكن الانسان العادي الجاهل ما عندوش مشكلة. ما عندوش مشكلة خالص. يتكلم في العلم من غير حجة. يتكلم في الله سبحانه وتعالى من غير حجة.

فلما قل علمنا - [00:46:12](#)

فرعونة سهل علينا القول وتجرأنا في الافتاء والاحكام. كل واحد بيتكلم. اي واحد بيتكلم. والله انا اتعجب من جرأة كثير من الشباب
واقول لهم والله انتم عندكم جرأة يعني ربنا يستر عليكم بها. اي مسألة نازلة يتكلم فيها بجرأة ويقطع والامام الشافعي هنا يعلل
ويبيّن ويقول - 00:46:33

حلا والله اعلم وربما ويحتمل. لكن دلوقتي كل واحد بيقطع ولا عنده ادنى ليس عنده ادنى صفر من امكانات الكلام في الدين ويتكلّم بحجة وكأنه نبي من الانبياء. نعوذ بالله - 00:46:53

طيب نكمل يا شباب قال وكان الحديث الذي يخالف حديث خوات ابن جبير على خلاف الحذر يبقى هيبيين الاول ان هو على خلاف الحذر ليه قال تحرس الطائفة الاولى في ركعة ثم تصرف المحروسة قبل تكميل الصلاة لسة ما كملتش الصلاة - 00:47:11
فتتحرس ثم تصلي الطائفة فتحرس خلاص كده ثم تصلي يبقى هي لسة ما خلصتني صلاة وبتحرس ثم تصلي الطائفة الثانية محروسة بطائفه في غير صلاة يبقى الطائفة الثانية هتصلي وتكون محروسة بس اللي بيحرسها آكامان في صلاة يعني لست ما خلاصت صلاته ثم يقضى حمما لا حاجة - 00:47:32

لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بس هو اللي هيطلع من الصلاة. يعني الامام بشكل عام طيب هم الاثنين لما بيقضوا بقى لما يصلوا في وقت القضاء بيكون الامام بس هو كده اللي بيسحرس. طب هو الامام لوحده هيغنى شيء - 00:47:57

لانه لم يخرج من الصلاة الا الامام وهو وحده ولا يغنى شيئا. فكان هذا خلاف الحذر والقوة في المكيدة. تمام كده يا شباب؟ يبقى هو

كده بين ان الاول يعني انا بحاول افسر لكم لان المثال ده - 00:48:13

بصراحة يدرس. هذا المثال يا شباب مثال شريف بالضبط. عامل زي المثال اللي احنا خدناه في لحوم الضحايا يعني انا ان شاء الله يا شباب في اخر الكتاب يعني لما اعمل لكم اختبار هختار لكم هذه الامثلة عشان تثبت عندكم. عشان تتعلموا كيف هو الفقه في الدين -

00:48:26

على ذلك كل شيء في حياتكم. جمع الادلة والنظر فيها ومعرفة حكم التشريع وهكذا كتاب الرسالة يا شباب هو اقدم كتاب واجمل كتاب فيرأي مع كتاب الام يعرف كيف تتفقه في الدين. بغض النظر عن النتائج التي وصل - 00:48:44

اليها الشافعي رحمه الله طيب قال وقد اخبرنا الله انه فرق بين صلاة الخوف وغيرها نظرا لاهل دينه. اللي هو ايه؟ مراعاة مراعاة الحذر اللي هو في قوله اذا اطمأنتم فالفرق بين الاثنين هو الاطمئنان - 00:49:02

الا ينال منهم عدو عدوهم غرة ولم تأخذ الطائفة الاولى من الاخرى مثل ما اخذت يعني في حديث عبدالله بن عمر لم تأخذ يعني لأن ما فيش عدل ما فيش تكافؤ بين الطائفتين. فهمنا كده - 00:49:16

طيب قال ووجدت الله ذكر صلاة الامام والطائفتين هذا بقى وجه اخر. ان آآ ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر في صلاة الخوف وجدت الله ذكر آآ صلاة الامام والطائفتين معا ولم يذكر على الامام ولا على واحدة من الطائفين قضاء من الطائفتين - 00:49:29

يعني واضح انهم كلهم خلصوا صلاة مع بعض فهمنا كده فدل ذلك على ان حال الامام ومن خلفه في آآ انهم يخرجون من الصلاة لا قضاء عليهم سواء يبقى كل هذا قال وهكذا حديث خوات وخلاف آآ الحديث الذي يخالفه اللي هو حديث ابن عمر. قال الشافعي فقال الرجل بقى بيقول له - 00:49:47

فهل للحديث الذي تركت وجه غير ما وصفت يعني اه الرجال بيقول للشافعي خلاص انا وصلت معك انك انت اخذت بحديث خوات وترك حديث ابن عمر. فهل ممكن يكون حديث ابن عمر - 00:50:09

كمان مأخوذنا به في حال يعني نعمل به قلت نعم. الشافعي قال نعم. يتحمل ان يكون لما جاز ان تصلي ان تصلي صلاة الخوف على خلاف الصلاة في غير الخوف - 00:50:24

جاز لهم ان يصلوا كيفما تيسر لهم فهمنا كده يا شباب؟ وبقدر حالاتهم وبقدر حالاتهم وحالات العدو. اذا اكملوا العدد يعني لو اتوا بعدد الصلوات يكون الكيفية تختلف بناء على - 00:50:39

آآ حال العدو وحال المؤمنين وعدد المؤمنين وعدد العدو ويا ترى هما في صحراء واسعة ولا في مكان ضيق فكان الشافعي يقول له خلاص هذا الحديث ايضا صحيح يعمل به في مناسبته. بل يمكن - 00:51:00

ان يصلوا المؤمنون في في يعني يعني يقومون بكيفية للصلاحة فيها نوع من الخلاف حتى من من الوارد آآ ولكن آآ بما يحقق لهم الامن. فهمنا كده يا شباب؟ قال فاختلقت صلاتهم فاختلف صلاتهم وكلها مجزية عنهم - 00:51:15

او مجزئة عنهم. وهذا هو شاهد مهم جدا يا شباب طيب عايزيين نحل هذا سريعا لان هو يدخل في مثال اخر. هنحلله سريعا جدا يا شباب. اول شيء خلينا نركز عشان احنا بنتدرن هنا - 00:51:35

احنا بدأنا من من الفقرة سبعمائة وعشرة وانتهينا الى الفقرة سبعمائة وستة وثلاثين طيب خلينا ناخذ يا شباب بدل ما انا اذكر لكم الفوائد. خلينا ناخذ النهاردة ده تدريب لك. ان شاء الله. يعني عندك اربع صفحات ولا خمس صفحات - 00:51:48

بعنائية وحاول ان تستخلص منها فوائد في التتفقه في الدين يا ريت يعني بدل ما انا او القنك لان انا في في خلال الكلام ذكرته لك طيب قال وجه اخر من الاختلاف - 00:52:04

الوجه الثاني هذا هو وجه اخر يا شباب غير الوجه الاول قال الشافعي آآ قد اختلف في التشهد فروي عن ابن مسعود قد اختلف في التشهد فروي عن ابن مسعود ده وجه اخر شاب غيري الاول. المثال الاول انتهى. واضح؟ وكان في سور آآ تبدو - 00:52:19

ولكنها كلها ثابتة. طبعا الشافعي باين ان فيه احاديث ضعيفة. وفيه احاديث تبدو مختلفة. الشافعي جمع بين بعضها وقبله على

اختلاف الحال. وبقيت صورة انتقدتها الشافعي. ورأى أنها خلاف الحزم والحد وخلاف العدل بين الطائفتين إلى غير ذلك. وجعلها -

00:52:41

مرجوة ورجح فيها حديث خوات وبين حجته فيها. خلاص انتهينا من هذا المثال. طيب هذا وجه آخر وجه آخر من الأحاديث المختلفة التي قبل الشافعي بعضها ورجحه على الآخر. وإن كان غيره أيضا ثابتة. ويقول به الشافعي يعني يجوزه لكن له لا -

00:53:01

رجحوا. فهمنا كده يا شباب تمام اللي هي التدريب أية تمام قال الشافعي قال لي قائل قد اختلف في التشهد روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن -

00:53:22

أه فقال في مبتدأه في مبتدأه ثلاثة كلمات التحيات لله فبأي التشهد أخذت يعني السائل بسؤال الشافعي هناك صيغ للتشهد اللي هي تحيات الله التشهد اللي في آخر الصلة يا شباب -

00:53:42

فالراجل بيقول للشافعي هناك اختلاف أنت أخذت بماذا هو ذكر له حديث ابن مسعود لكن هو لن يذكره هنا. حديث ابن مسعود يا شباب أو التشهد ابن مسعود من أصح الروايات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن -

00:53:59

وهو حديث يعني متفق على آآ ثبوته وهو فيه آآ التحيات لله آآ والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. حديث يعني آآ ذكر الأئمة أنه من أصح -

00:54:19

الروايات ومن وقبله العلماء. لكن الشافعي هنا يعني لا يرجحه لماذا لا يرجح سเนعرف حجة الشافعي في ذلك آآ فقلت أخبرنا يعني الشافعي هنا لم يأخذ بهذا الحديث يا شباب. لكن هنعرف لماذا -

00:54:39

آآ فقلت لا هو الشافعي بيقول أخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر ابن الخطاب يقول يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله -

00:54:59

السلام عليك أيها النبي. آآ ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله طبعاً هو الشباب لم يذكر حديث ابن مسعود لأن هو الأشهر. هو الأشهر معروف يعني فهمنا؟ هو طبعاً الشافعي بيختصر -

00:55:15

قال الشافعي فكان الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهائنا صغاراً ثم سمعناه بأسناد وسمعنا ما خالفه فلم نسمع أسناداً في التشهد يخالفه ولا يوافقه أثبتت عندنا منه. وإن كان غيره ثابتة. يعني الشافعي بيقول والله هو ده الحديث اللي احنا اتعلمناه يقصد حديث -

00:55:30

يقصد حديث عمر بن الخطاب هذا أن عمر كان يعلمهم الأيه؟ التشهد. الشافعي بيقول والله هذا الحديث هو الذي آآ من سبقنا آآ ولعله يقصد الإمام ما لك يعني والأمام مالك طبعاً كان يبروي هذا -

00:55:51

أه وكان هو الشافعي تفقه على الإمام مالك قال ثم سمعناه بأسناد وسمعنا ما خالفه. يعني الشافعي بيقول بعد ذلك علمنا آآ يعني سمعنا هذا الحديث بأسناد بعد ما كنا نتلقاء بغير أسناد -

00:56:07

سمعنا ما خالفه فلم نسمع أسناداً في التشهد يخالفه ولا يوافقه أثبتت عندنا منه. يعني بيقول هذا هو أصح عندنا لكن الحديث الآخر يا شباب هو يعني عند العلماء أشهر من حيث الصحة. لكن المهم خلينا ماشيين مع كلام الشافعي رحمة الله -

00:56:21

قال وإن كان غيره ثابتة. يعني الشافعي بيصح كل هذه الصيغ في التشهد. لكنه يفضل هذا. اللي هو أيه؟ اللي هو آآ اللي هو التحيات آآ لله الزاكيات لله قال فكان الذي نذهب إليه إن عمر لا يعلم الناس على المنبر بين ظهراني أصحاب رسول الله إلا على ما علمهم النبي -

00:56:36

يبقى حجة الشافعي أه رحمة الله في أمور أول شيء أن هذا هو الذي نشأ عليه ورأه من أهل العلم. وآآ وجد أنه أصح أسناداً ووجد فيه

علة. كمان ان عمر بن الخطاب علمه علمه - 00:56:59

المتبر بحضور الصحابة لكن لو لاحظنا شاب ان عمر ابن الخطاب لم يقل لم تلقى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وان كان اكيد هو ممكن يكون تلقاء عن النبي صلى الله عليه - 00:57:14

وسلم اكيد فهمنا آآ قال فلما انتهى اليها من حديث اصحابنا حديث يثبته آآ عن النبي صرنا اليه وكان اولى بنا. يعني دي كانها
قاعدة يعني قال وما هو؟ - 00:57:26

قلت يعني هو بيقول ايه ان احنا عندنا هنا تشهد ابن مسعود وتشهد عمر ابن الخطاب وذكر هو حيثيات في تشهد عمر ابن الخطاب
قوية مع ان حيثيات حديث آآ ابن مسعود كمان قوية جدا لانه بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمونا السورة
من القرآن - 00:57:41

وجاءت روایات ابن مسعود كان ضابطاً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمهم زي زي القرآن كده بالضبط. يعني انه لم يرويه
بالمعنى واضح فالشافعي بيقول وكمان انتهى الي حديث يثبت نفس اللفظ الذي جاء به آآ في حديث عمر رضي الله عنه - 00:58:03
قال وما هو؟ قلت اخبرنا الثقة وهو يحيى ابن حسان وكثيراً ما يكون كلمة الثقة لما يقول الشافعي اخبرنا الثقة يقصد فيها يحيى بن
حسان لكن ليس في كل الحالات - 00:58:21

وهو يحيى ابن حسان عن الليث ابن سعد عن أبي الزبير المكي عن سعيد بن جبیر وطاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله
يعلمونا التشهد آآ التشهد كما يعلمونا - 00:58:32

كما يعلمون القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله - 00:58:45

قال الشافعي فقال يعني السائل فان ترى الرواية اختلفت فيه عن النبي يعني ازاي اختلفت الرواية؟ طيب ما هو كلهم بيقولوا تعلمونا
كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وانت نفسك بتقول ان عمر آآ اخذه عن النبي عليه الصلاة والسلام. رضي الله عنه - 00:58:58
فازاي يعني فسر لي وقال اه فاني ترى الرواية اختلفت عن النبي؟ ده سؤال. فقال الشافعي فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو
موسى خلاف هذا وجابر اه خلاف هذا - 00:59:17

وكلاها قد يخالف بعضها بعضاً. لأنها لست من كلام السائل السائل بيقول والله فيه خلاف. ابن مسعود روى خلاف هذا وي يعني خلاف
رواية ابن عباس. وروى ابو موسى خلاف هذا وجابر خلاف هذا. وكلها قد يخالف بعضها بعضاً في شيء من لفظه. ما فيش تطابق بين
الالفاظ - 00:59:31

ثم علم عمر خلاف هذا كله آآ في بعض لفظه. وكذلك تشهد عائشة وكذلك تشهد ابن عمر. ليس فيها شيء الا في لفظه شيء غير ما
في لفظ صاحبه. وقد يزيد بعضاً - 00:59:50

والشيء على بعض. كده انتهى سؤال السائل يا شباب السائل بيقول له اشرح لي ازاي يكون كلها ثابتة مع ان ما فيش تطابق بينها؟
فهمنا كده يا شباب؟ فقلت له الامر في هذا بين. يعني - 01:00:04

ايه بيقول له يا عم ما هو واضح مش تحتاج تفسير يعني. فالراجل قال له معلش لو سمحت بيته لي. وده بيبي ان الايه ان ان الظهور
والبيان يا شباب امر نسيبي. فيه واحد اول ما تقول له الكلام مش تحتاج شرح - 01:00:18

يعني انا درست المجموعات يعني كتيرة جداً في بلدان كثيرة جداً. كنت احياناً اقول الكلمة واعرف ان مثلاً آآ تسعين بالمئة من
الحضور فاهمينها من غير شرح. واحد واحد مش فاهم مبدأ الكلام اساساً. فهمنا كده؟ طب الناس يا شباب - 01:00:30

اختلاف في في مقدمات الفهم. فالراجل بيقول له انت هذا واضح بالنسبة لك لانك من فقهاء الحديث فاهم ان هذا يمكن ان يرد
وتعرف سببه في اللغة وكذا بس انا مش فاهم خد بادي وفهمني - 01:00:47

فقلت له طبعاً دي فائدة يا شباب للناس منكم اللي هتشرح ان شاء الله. ربنا يفتح عليكم ويعينكم وتشرحوا وتبتوا هذا العلم بين
الناس اه ستعرف هذا قيمة هذا انك انت لا يعني ليس البيان هذا يختلف من شخص لآخر - 01:01:01

فانت لازم تراعي المتكلفي قال فا والكلام اللي احنا بناده ده يا شباب اساسا المفروض ان احنا نقرأه بس. لكن احنا عمالين نفسره جزء وجزء لاني عارف انه ممكن يكون حد من الموجودين مش فاهم اساس القصة اصلا. ممكن واحد يكون مش - 01:01:16
صلة الخوف من اساسها فهمنا اه فقلت له الامر في هذا بين قال فابنه لي. قلت كل كلام اريد به تعظيم الله فعلمهم رسول الله. قال اه كل كلام اريد به تعظيم الله - 01:01:28

يعني اه التشهد هو كلام اريد به تعظيم الله تبارك وتعالى فعلمهم رسول الله آفالله جعل يعلمه الرجل فيحفظه والآخر فيحفظه وما آآ اذا حفظا فاكثر ما يحترس فيه منه احالة المعنى. يعني ممكن واحد مثلا زاد لفظا او او غير لفظا بلفظ فلم تكن فيه زيادة ولا نقص ولا - 01:01:42

ولا اختلاف شيء. من كلامه يحيل المعنى فلا آفاللها تسع احالتة. احالتة. يعني بيقول كل واحد من الرواة وده فيها فائدة في الرواية بالمعنى يا شباب. النبي يقول كل واحد من الصحابة آاخذ - 01:02:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلله يعني آالله ذكر اه الصيغة اه بشيء من المعنى. اه فلذلك اختلفت الالفاظ ولم يخرج عن التعظيم. فهمنا كده ؟ فعلل النبي اجاز - 01:02:22

لكل امرئ منهم كما حفظ يعني لعل شف شف لعل لعل لعل كل هذا لا يقطع في موضع الظن رحمه الله فعلل النبي اجاز لكل امرئ منهم كما حفظ اذ كان لا معنى - 01:02:37

فيه يحيل شيئا من من عن حكمه. ولعل ما آفاللها ولعل من آفاللها واحتللت تشهده انما توسعوا فيه فقالوا على ما حفظوه وعلى ما حضرهم واجيز لهم. يعني بيقول ان كل هذا ليس من اختلاف التضاد هو اختلاف تنوع. اختلاف صيغ - 01:02:51
يبقى كده ايه ؟ يبقى الشافعي ذكر للرجل سبب اختلاف الصحابة في صيغة التشهد. فهمنا كده ؟ ومنها آاشيء احتمالات ثلاثة. ان يكون اه اه النبي صلى الله عليه وسلم حفظ كل واحد منهم فيكون التشهد اساسا له اكتر من صيغة. فهمنا كده مثل الاستفتاح - 01:03:11

او يكون الصحابي اخذ الحديث فرواه بالمعنى اه او ان بعضهم رواه تاما وبعضهم قلل او اختصر لان فيه الالفاظ زائدة. فهمنا كده يا شباب ؟ فبيقول قال افتتجد شيئا يدل على - 01:03:28

اجازة ما وصفت لان هو قال ان هي كلها مجذئة قال افتتجد شيئا يدل على اجازة ما وصفته فقلت نعم. يعني نلاحظ هنا يا شباب ان خلاصة هذا الكلام ان هذه الصيغ مختلفة. ومع ذلك اجازها جميعا الشافعي. فالرجل يقول له - 01:03:45

هل تجد شيئا او نظيرا في في الكتاب او السنة تجاز فيه المخالفات فيعمل بكل ؟ هل هل تجد الشافعي هنا سيدرك له نظيرها هو من باب قياس الاولى. وهذا من اجمل ما جاء في الكتاب يا شباب - 01:04:03

يعني الرجل بيقول له كيف تكون مختلفة وكلها مجذئة ؟ في في التشهد شف بقى المثال وشف قوة علم الشافعي رحمه الله في استدعاء الامثلة اه التي يعلم بها ويستدل بها - 01:04:19

قلت نعم. قال ما هو ؟ ما هو هذا ؟ قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن - 01:04:34

حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها يعني بيقرأها اللي هو اختلاف الاحرف او القراءات قال سمعت اه في حد معلم طلب الدليل ؟ نعم هو الشافعي اساسا بنى كتابه على هذه الفكرة. فكرة الحجة. لانه انكر - 01:04:44

الاستحسان اللي هو بمعنى ان يقول الانسان بغير حجة. فهمنا كده ؟ فهو وبالتالي لابد ان يبرز هذا المعنى ان السائل لا يكتفي بمجرد القول وانما يطلب الحجة في كل شيء - 01:05:03

فهنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سمع آه هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان بحرف غير الذي كان يقرأه. فيه اختلاف في القراءة. فهمنا كده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأنها. النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عمر سورة الفرقان بخلاف ما قرأه - 01:05:17

او على غير ما قرأه هشام ابن حكيم. قال فكدت اعجل عليه. عمر ابن الخطاب كان هيستعمل وايه يعني يشد عليه او مثلا يعني ينهاه او ثم امهله حتى انصرف ثم لبته برداة. مسكته كده عمر ابن الخطاب مسكة وخده. قال فجئت به الى النبي فقلت يا رسول الله اني سمعت - [01:05:35](#)

وهذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنها فقاله رسول الله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. يعني قرأ نفس القراءة اللي عمر ايه اللي عمر سمعه سمعه بيقرأها. فقال رسول الله هكذا انزلت - [01:05:55](#)

ثم قال لي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر اقرأ انت قال فقرأ فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر. ركز شف بقى استنباط الشافعي - [01:06:10](#)

شف استنباط الشافعي بقى يا شباب قال اذا كان الله يركز بقى عشان الموضوع ده جميل جدا يا شباب اذا كان الله لرأفتة بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد ينزل - [01:06:24](#)

ليحل لهم قراءته اه وان اختلفت اه وان اختلف اللفظ فيه ما لم يكن في اختلافهم حالة معنى كان ما سوى كتاب الله اولى ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يوحى للمعنى. يا سلام! شفتم بقى! ده بيسموه بقى ايه؟ بيسموه القياس الاولى - [01:06:43](#) يعني الرجال بيقول له ازا يكون صيغ التشهد مختلفة؟ ومع ذلك كلها مجزئة. قال له طيب يا عم ده انا مش هجيب لك مثال في التشهد. ده انا هجيب لك مثال في القرآن - [01:07:06](#)

فهمنا كده؟ فهذا شباب من جودة الاستدلال. ان هو بيقول اختلاف الاحرف القراءة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى وشف كلمة لرأفتة هذا في اثبات الحكمة وفيه كذلك قياس الاولى اذا كان القرآن قد انزله الله على اكثرا من حرف - [01:07:16](#)

وكذلك فيه قراءات والاحرف غير القراءات بالمناسبة يا شباب بعض الناس بيظن ان الاحرف هي القراءات. لأن هذا سيأتي معنا ان شاء الله لو تدارسنا علوم القرآن فاذا كان ذلك جائز في القرآن فكيف بما دونه؟ فهمنا شفتم جودة المثال؟ جودة المثال يا شباب ان تكون اعلى من الممثل - [01:07:32](#)

له يعني مثلا كانه هو طلب منك نظير فانت جبت منه ما هو اعلى يعني تصور كده شخص مسلا بيضرب اباه مثلا والعياذ بالله فانت وهو بيقول لك ايه هات لي شيء ينهاني عن ضرب ابي. فقمت انت جيت جبت له كده لا تقل لهم اف ولا تنهرهما - [01:07:53](#)

خلاص كده؟ وقل لهم قولا كريما واخفض لهم جناح الذل الكلمة تقصد لهم جناح الذل يا شباب فيها معنى دقيق يعني كان يرجو الانسان ان يتعلم لما كان آآ والدي ووالدتي يعني على قيد الحياة. والحمد لله رحمهما الله - [01:08:15](#)

ان ان الكلمة تخفض لهم جناح الذل يعني تكون امامهم كالعبد امام سيده. ولكن ليس من الذل وانما وليس آآ من الذل وانما رحمة. واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. يعني بسبب الرحمة - [01:08:31](#)

يعني بسبب رحمتك بابيك وامك تكون امامهما ذليلا كزل العبد امام سيده وهذا المعنى جميل جدا. الشاهد من الموضوع عشان لو احنا دخلنا في القرآن ما مش هنعرف نمسك نفسنا. فيكون المعنى يا شباب - [01:08:47](#)

ان ان هذا الرجل طلب دليلا على تحريم ضرب الوالدين. فانا جبت له لا ده انا جبت له تحريم ان ان تقول لهم اف او انت نهرهما وان تكون بينهما يعني آآ آآ تخفض جناحك آآ امامهما. وهكذا - [01:09:04](#)

طيب قال وكل ما لم يكن فيه حكم فاختلاف اللفظ فيه لا يحيط المعنى. وهذا مهم جدا يا شباب. هذا كل هذا ينفع في روایة الحديث. وهذا يا شباب لم اجد الذين كتبوا في في مصطلح - [01:09:21](#)

الحاديذون يذكرون هذه الفوائد فهمنا كده يا شباب آآ عاصم كاتب المثال ده مثال فسر لي الحكمة من القراءات على احرف مختلفة. هو آآ استنباطك صح بس التعبير مش صح - [01:09:35](#)

لان القراءات كلها على حرف واحد لكن القراءات غير الاحرف. بقى نتكلم فيها ان شاء الله وقت اخر بقى هذه يا شباب فائدة تدخل في ماذا في الرواية بالمعنى - [01:09:49](#)

طيب. وقد قال بعض التابعين لقيت اناسا من اصحاب رسول الله فاجتمعوا في المعنى واجتلو على في اللفظ. فقلت لبعضهم ذلك

فقال لا بأس ما لم يحيي ما لم يحيي المعنى او ما المفروض ما لم يحيي المعنى. يبقى هذا شاب ايضا كل هذه فوائد تدخل في ماذ؟ في الرواية بالمعنى. ومتى تجوز؟ ومتى لا تجوز - [01:10:04](#)

طيب والضابط في ذلك الشباب هي الا تحيل المعنى يعني الا تغير المعنى قال الشافعي هنا بقى بعد ما ذكر الشافعي هذه الحجة سينزل الحجة على المثال قال الشافعي فقال ما في التشهد الا تعظيم الله واني لارجو - [01:10:24](#)

ان يكون كل هذا فيه واسعا. والا يكون الاختلاف فيه الا من حيث ذكرت ومثل لواء انها للتعظيم يعني او انها رواية بالمعنى وكلها صحيحة. ومثل هذا كما قلت يمكن في صلاته الخوف. يعني بالضبط زي ما حصل في صلاته الخوف ان كلها مجزئة. فهمنا كده؟
فيكون اذا جاء بكمال الصلاة على اي - [01:10:44](#)

روي عن النبي اجزأه اذ آآ خالف الله بينهما بينها وبين ما سواها من الصلوات. يعني بتتكلمين عن صلاته الخوف ولكن كيف صرت الى اختيارة حديث ابن عباس؟ يعني الرجل بيقول ايه يا شباب - [01:11:07](#)

الراجل بيقول للشافعي الفقرة سبعمائة وستة وخمسين هذا كلام الرجل للشافعي يا شباب كلام الرجل الشافعي الرجل بيقول للشافعي فقال ما في التشهد الا تعظيم الله واني لارجو. شف ارجو ان يكون كل هذا فيه واسعا. يعني الانسان يقول باي صيغة - [01:11:21](#)

من الصيغ الثابتة والا يكون الاختلاف فيه الا من حيث ذكرت ان هو اختلاف تنوع والكل جائز وانه يعني آآ كل واحد كلها مجزئة ومثل هذا كما قلت يعني بيقول الرجل بيقول للشافعي زي ما انت بالضبط كده قلت في صلاته الخوف ان كلها مجزئة - [01:11:40](#)
وان كنت انت رجحت بعضها. الرجل عايز يصل من كده لفكرة يا شباب ما هي ولكن كيف صرت الى اختيارة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد دون غيره. الرجل بيقول له تمام. انت ببینت له سبب الخلاف. وبينت له ان كلها مجزئة - [01:11:58](#)

ولكن لماذا انت اخترت تشهد ابن عباس؟ ده جميل جدا. زي لماذا انت اخترت حديث خوات في صلاته الخوف؟ فهمنا كده يا شباب؟
الراجل ده صراحة يعني اه جزاه الله خيرا. عمال يستخرج من الشافعي المعاني - [01:12:14](#)

قلت لما رأيت واسعا رأيت ان براحتي آآ اتخير بينها لان كلها ثابتة وسمعت عن ابن عباس صحيحا يعني جاءني انا من طريق صحيح عن ابن عباس ذا الثابت الثاني كان عندي اجمع واكثر لفظا من غيره. يعني فيه زيادات - [01:12:30](#)
فهمنا كده يا شباب في مثلا المباركات لو انت شايفين صيغة ابن عباس رضي الله عنه اللي هي آآ موجودة في آآ الفقرة سبعمائة وثلاثة واربعين. اللي هي آآ التحيات المباركات الصلوات. دي دي مش موجودة - [01:12:46](#)

في في بعض الروايات الاصح قال ايه فوجتها اكتر لفظا فاخذت به غير بغيره مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكّد الشباب ان الشافعي - [01:13:03](#)

ذكر حجته لماذا اختارت تشهد ابن عباس رضي الله عنه وآآ وانه لا يعنـفـ غيرـهـ بلـ كلـهاـ مـجزـئـ وهذاـ شـبابـ هيـ الفـكـرـةـ ياـ شـبابـ مـسـائـلـ
الاجتـهـادـ غـيرـ مـسـائـلـ الخـلـافـ ليسـ كـلـ مـسـائـلـ - [01:13:16](#)

آآ خلافية يصح ان تنكر فيها على القائل. لأنـ كـلمـةـ لـاـ انـكـارـ فـيـ مـسـائـلـ لـاجـتـهـادـ. وليسـ فـيـ مـسـائـلـ خـلـافـ الـاجـتـهـادـ هيـ خـلـافـ سـائـغـ. فـانتـ
غاـيـتكـ انـ تـبـيـنـ حـجـتكـ فـيـماـ اـخـتـرـتـ. لكنـ لـاـ تـنـكـرـ وـلـاـ تـنـقـضـ فـتـوىـ المـفـتـيـ اـذـ اـفـتـىـ بـخـلـافـ - [01:13:31](#)

متى تنكر الفتوى اذ افتى بحكم شاذ او يفتوى شاذة فهمنا؟ وان شاء الله يأتي الكلام عن هذا. فهذا من ادب الخلاف لكن يا شباب ما جعله الشافعي سببا في قبول رواية ابن عباس هو عند المحدثين غير ذلك - [01:13:50](#)

يعني بعض الناس هو جعل الزيادة سببا في الاخذ. اما آآ المحدثون يجعلون الزيادة سببا في العلة واضح يعني في بعض الامور وان كان في بعض الامور يجعلون الزيادة من باب التكامل بين الروايات ويقبلون جميع الروايات. المهم ان احنا عرفنا - [01:14:09](#)
وجهة نظر الشافعي اه رحمة الله. يبقى احنا عندنا هنا فكرتان يا شباب. الفكرة الاولى آآ ان طبعا الشافعي ذكر روايات اولا. وثانية ذكر آآ تفسيره لاختلاف الصحابة. ثالثا آآ ذكر آآ - [01:14:26](#)

ذكر شاهدا قويا وهو من مثال قياس الاولى آآ من ان تكون الصيغ مختلفة والجميع آآ صحيح. وذكر حجته فيما آآ رجحه من الروايات. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [01:14:43](#)

ندخل بقى قال اختلاف الرواية على وجه غير الذي قبله. ده بقى نوع اخر يا شباب. نلاحظ يا شباب ان في اختلاف بين الابه النوع الاول من الاختلاف. اللي هو تكلم فيه عن عن صلاة الخوف - [01:14:59](#)

فهمنا كده يا شباب؟ ذكر آآ انواع الخلاف اللي هي بدأت معنا يا شباب من الفقرة سبعمائة وعشرة. اللي هي الاختلاف الذي ليس من باب الناسخ والمنسوخ ويرجح الشافعي. فالى الان يا شباب احنا خدنا مثال - [01:15:16](#)

صلاة الخوف رجح فيه الشافعي صلاة خوات ليوم ذات الرقاع والتشهد رجح فيه ابن عباس آآ تشهد آآ اقصد رجح فيه الشافعي آآ تشهد ابن عباس. وان كان جعل الجميع مجزئا. فهمنا كده يا شباب - [01:15:30](#)

وايضا ذكر مثلا اللي هو اختلاف في القراءات كشاهد للاختلاف في صيغ التشهد. الان يا شباب يذكر الشافعي نوعا اخر من الاختلاف. على غير هذا الوجه هذا النوع يا شباب - [01:15:44](#)

هو اختلاف بين الروايات او خلينا لا القنق النتيجة خليك انت تاخذها قال اخبرنا اختلاف الرواية على وجه غير الذي قبله. قال اخبرنا ما لك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل. ولا - [01:16:01](#)

تشف بعضها على بعض ولا تبيع الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بنادم لا تشفه اللي هو لا تفضله يعني. فهمنا؟ اللي هو ربا الفضل يعني - [01:16:16](#)

قال ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجر. اللي هو ربا نسيئة. فهمنا كده قال اخبرنا مالك عن آآ عن موسى آآ ابن ابي آآ تميم عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله قال الدينار بالدينار - [01:16:35](#)

بالدرهم لا فضل بينهما قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن ابن عمر انه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما. هذا عهد نبينا اليها وعهدنا اليه - [01:16:50](#)

قال الشافعي خلاص كده الاحاديث هذه مرت الشباب وهي فيها تحريم انواع الربا. ربا الفضل وربا النسيئة قال الشافعي وروى عثمان بن عفان وعبادة بن الصامت عن رسول الله النهي عن الزبادة في الذهب بالذهب يدا بيد - [01:17:05](#)

قال الشافعي وبهذه الاحاديث نأخذ وقال بمثل معناه الاكبر من اصحاب رسول الله. واكثر المفتين بالبلدان. فهمنا كده يا شباب؟ اه يعني آآ هذه الاحاديث يا شباب تبين ان ربا الفضل - [01:17:22](#)

آآ او ربا الفضل وربا النسيئة بشكل عام محرم. الاثنين طيب يبقى لا تبيعوا الذهب آآ بالذهب الا مثلا بمثل. تمام كده خلاص ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجر. تمام - [01:17:36](#)

فالشافعي بيقول هذه الاحاديث صحيحة. ورواهما كم عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ خمسة فهمنا كده وآآ كمان اخذ بهذا الصحابة. يعني الصحابة افتووا بهذا. طبعا ولماذا قال اكابر الصحابة؟ لأن ابن عباس خالفهم - [01:17:53](#)

واكثر المفتين بالبلدان يبقى كل هذا شباب جعل الشافعي يأخذ بهذا بتحريم ربا الفضل وربا النسيئة طيب قال اخبرنا قال اخبرنا سفيان انه سمع عبيد الله ابن ابي يزيد يقول سمعت ابن عباس يقول اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي قال - [01:18:09](#)

اما الربا في النسيئة انما الربا في النسيئة لأن هو ينفع ان الاثنين مع بعض يا شباب زي ما احنا نقول النبيين والنبيين عادي انما الربا في النسيئة. تمام كده - [01:18:28](#)

قال فاخذنا فاخذ بهذا ابن عباس ونفر من اصحابه المكيين وغيرهم فهمنا يبقى كده ابن عباس اخذ بهذا يعني جعل الربا فقط في النسيئة يبقى ربا الفضل عنده كان جائز. يبقى اخذ بهذا الربا النسيئة هو اللي محرم - [01:18:41](#)

ولانه فهم منه انما الربا في النسيع يعني التخصيص. وبجواز ربا الفضل اللي هو ايه؟ الزبادة قال فقال لي قائل هذا الحديث مخالف للحاديث قبله. يعني الرجل بيقول له والله ده الحديث ده واضح انه مخالف للحاديث قبله. لأن الاحاديث قبلها يا شباب تبين - [01:19:03](#)

تبين ان الربا ربا النسيئة. آآ ان ربا الفضل باطل. وانه محرم. وهذا الحديث بيقول آآ اسف اسف يا شباب حاليا نرتب كده الاحاديث
التي ذكرها الشافعي تبين ان ربا الفضل محرم - 01:19:21

خلاص كده وحديث اسامة آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الربا في النسيئة الرجل بيقول والله قد يظهر ان فيه خلاف. لأن
الحديث حديث اسامة يحصر الربا فقط في النسيئة. يبقى كل ما سواه من انواع الربا - 01:19:38

هي جائزة ليست محرمة. فالشافعي بيقول قلت قد يتحمل خلافها وموافقتها قال وبأي شيء يتحمل موافقتها؟ يعني كيف يعني
المعروف ان هذا ان وجه التخالف بين الحديثين واضح الحديث بيقول انما الربا في النسيئة. يعني يفهم منه الربا فقط هو النسيئة -
01:19:55

والحديث الثاني بيقول ان الربا في الفضل. خلاص اللي هو لا آآ لا تشف بعضها على بعض. يعني لا تزيد بعضها على بعض. واحد يجيب
ذهب مثلا تعان آآ قديم يعني آآ يببعه آآ يشتري به ذهب اقل منه - 01:20:16

يعني الذهب القديم بالجديد ان واحد مثلا عنده واحدة عنده سلسلة ذهب قديمة فتروح بنفس هي مسلا وزنها آآ مسلا عشرة جرام
مسلا مطروح هي عشان قديمة عشان قديمة فتشتري مسلا خمسة جرام بالجديد - 01:20:35

ده اسمه ربا ده فضل. فهمنا كده يا شباب وهذا منهي عنه. لكن حديث انما الربا في النسيئة كأنه ايه؟ كأنه بيحصر الربا في النسيئة.
فوجه التخالف واضح. لكن كيف يكون هناك موافقة - 01:20:55

قال وبأي شيء يتحمل موافقتها؟ لأن احتمال المخالفة واضح جدا قال قلت يكون اسامة سمع رسول الله يسأل عن آآ الصنفين
المختلفين مثل الذهب بالورق والتمر بالحنطة او ما اختلف جنسه متفاضلا يدا بيد فقال انما الربا في النسيئة. يبقى ده كده ايه؟
يبقى الشافعي بيقول هنا فاكرين - 01:21:10

الشباب في الفقرة خمسمائة وستة وسبعين خمسمائة وستة وسبعين حينما ذكر الشافعي رحمه الله ان بعض الصحابة يسمع الحديث
والجواب ولا يسمع السؤال فالشافعي بيقول لعل اسامة آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شيء ولم يسمع اسامة - 01:21:35
السؤال وسمع الجواب. طيب ما هو هذا الشيء قال يسأل عن الصنفين المختلفين. يعني ايه يا شباب؟ الذهب بالورق الذهب بالفضة.
فما فيش مشكلة ان الانسان ما دام اختلاف الاصناف يكون في تفاضل صح ولا لا - 01:21:52

ان الانسان مثلا يشتري ذهب بجرام ذهب مثلا عشرة كيلو يشتري مثلا بجرام ذهب عشرة آآ جرام فضة. مش مشكلة لأن فيه
اختلاف في الصنف هنا. الصنفين المختلفين. او ما اختلف جنسه متفاضلا - 01:22:06

بيد فهمنا كده فقال انما الربا في النسيئة يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج جوابه على هذا السؤال. لا انه يحصل الربا في
النسيئة. فهمنا كده يا شباب - 01:22:22

وهذا يا شباب محتمل في لسان العرب كما قال الله انما انت نذير وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله فهذا ليس للحصر هل معنى
كده ان هذا فقط المذكور هو صفات المؤمنين؟ لأنها هذا يناسب السياق الذي من اجله سيق هذا الحصر - 01:22:35
فمثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يضيق صدره في بعض يعني في بعض الوحي ان ان يقوله ويجهر به فربنا قال
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق بي - 01:22:53

ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير فكلمة انما انت نذير خرجت مناسبة للسياق لا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ليس موصوفا الا بالندارة. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - 01:23:03

قال او او تكون او تكون المسألة سبقته بهذا وادرك الجواب. فروى الجواب ولم يحفظ المسألة. او شك فيها لأن ليس في حديثه ما
ينفي هذا آآ عن حديث اسامة فاحتمل موافقته. يعني بيقول له احتمال ان يكون اسامة روى الجواب ولم يرو - 01:23:16
سؤال واحتمل انه اساسا لم يحضر السؤال. وانما حضر الجواب وبالتالي هذا الحديث ليس حاصرا للربا في آآ النسيئة وانما يكون هو
آآ جوابا على سؤال وبالتالي يمكن ان يجمع بينه وبين الحديث الآخر فنتكمال الاحاديث. هذا يبين ربا الفضل وربا النسيئة وهذا -
01:23:36

ان الربا في النسيئة هناك تكامل. فيقول ان احدهما لم ينفي الآخر. فهمنا كده يا شباب طيب آآ وهذا موجود في لسان العرب والشباب. قال فلما قلت يتحمل خلافها؟ طيب ما دام كده يعني الرجل بيقول للشافعي طيب اومال انت ليه بقى قلت ان هم مختلفين - 01:24:02

قلت لان ابن عباس الذي رواه وكان يذهب فيه غير هذا المذهب فيقول لا ربا في بيع آآ في بيع يدا بيد انما الربا في الناصية. قال له اه. انا قلت بقى ان هو مختلف لان ابن عباس فهم - 01:24:23

ما منه الحصر لان ابن عباس رضي الله عنه وابن عباس كان يروي هذا الحديث. ابن عباس كان يروي هذا الحديث عن اسامه بن زيد. فهمنا كده يا شباب ابن عباس استنبط حكما ان الربا فقط في النسيئة - 01:24:39

وان ربا الفضل جائز فهمنا كده يا شباب؟ فيبقى كده في في تخالف لان الاحاديث الثانية بتتنسي فقال فما الحجة ان كانت الاحاديث قبله مخالفة في تركه الى غيره؟ يعني طيب خلاص احنا كده اتفقنا - 01:24:56

اني حديث ابن عباس اللي هو رواه عن اسامه مخالف للحديث الاحاديث الاولى. ما الذي جعلك تترك حديث ابن عباس وتأخذ الاحاديث الاخرى فقلت له كل واحد من روى خلاف اسامه - 01:25:11

آآ ولم وان لم يكن اشهر بالحفظ للحديث من اسامه. يعني الصحابة اللي رووا الحديث اللي هو الاحاديث الاخرى واسامة روى حديث انما الربا في النسيئة فهو بيقول ايه؟ كل واحد من روى خلاف اسامه وان لم يكن اشهر بالحفظ للحديث من اسامه فليس به تقصير عن حفظه - 01:25:25

وعثمان ابن عفان وعبادة ابن الصامت اشد اشد تقدما بالسن. يبقى دي من اسباب والصحبة من اسامه. يعني هم اقدم صحبة من اسامه بن زيد تمام كده واقدم سنا اكبر منه. فهمنا؟ قال وابو هريرة اسن واحفظ من روى الحديث في دهره - 01:25:47 يعني بيقول ان ان حافظ الصحابة هو ابو هريرة وابو هريرة مع الروايات المخالفة لحديث اسامه. فهمنا كده يا شباب؟ قال ولما كان حديث اثنين اولى في الظاهر يا شباب لان احيانا يكون ممكنا يكون عشرة في مقابل راوي واحد ويقدم العلماء روایة الواحد. لانه حافظ وثقة - 01:26:08

ومتخصص في الشيخ الذي اختلف عليه. فهمنا؟ سبق معنا هذا قال ولما كان حديث اثنين اولى في الظاهر لاحز كلمة في الظاهر هذه مهمة. لانها ليست مضطربة بالحفظ وبان ينفي عنه الغلط في حديث واحد كان حديث الاكثر - 01:26:31

الذى هو اشبه ان يكون اولى بالحفظ من حديث من هو احدث منه. صح وكان حديث خمسة اولى ان يصار اليه. يبقى عندنا خمسة يا شباب ابو سعيد الخضرى وابو هريرة وابن عمر وعثمان وعبادة. كل هؤلاء رووا الحديث - 01:26:46

بخلاف حديث اسامه بن زيد رضي الله عنهم جميعا الشافعى رحمه الله هنا يعلل لك لماذا اختار رواية هؤلاء؟ نلاحظ انه ذكر اولا آآ كثرة العدد وذكر تقدم السن وذكر العناية بالحديث وذكر ان ابا هريرة معتنى بالحديث. فكل هذه القرائن يا شباب اجتمعت في روایات - 01:27:02

اولئك الخمسة فلا شك انها تكون المحكمة في الباب. ويكون حديث اسامه بن زيد رضي الله عنه يتحمل الموافقة ويكون خرج جوابا على سؤال. ويحتمل ان يكون مخالفًا فيجب ان نقدم حديث الخمس عليه. فهمنا كده يا شباب؟ هذا - 01:27:27

هو المثال الثالث معنا اليوم. المثال الاول كان في صلاة الخوف. والمثال الثاني في التشهد والمثال الثالث آآ هنا في في الربا طيب قال وجه مما يعد مختلفا وليس عندنا بمختلف - 01:27:45

يعنى الشافعى هنا سيذكر مثلا هذا المثال يا شباب يعده بعض الناس من المختلف ويرجح بعض الروايات على بعض. وآآ هو عند الشافعى ليس مختلفا. وهذا يؤكد ان الاختلاف هو امر نسي - 01:28:06

اه هذا هذا المثال يا شباب ايضا هو من اجمل الامثلة التي جاءت في في الكتاب بل هو فيرأى اوسع الامثلة الامثلة التي فصل فيها الشافعى وبين انها يمكن ان تكون مختلفة آآ متفقة - 01:28:21

وان كانت مختلفة فلماذا رجح هو احدها على الآخر هذا المثال يا شباب هو هو اجمل الامثلة ما سبقه عندنا حديث صلاة الخوف ايضا

مهم جداً آ وعندنا كذلك آ مثال سيأتي معنا ان شاء الله اللي هو آ قتل النساء والصبيان اللي هم في في الاغارة سيأتي - 01:28:38
معنا ايضاً هو من الامثلة المتميزة جداً. ويأتي معنا ان شاء الله مثال اخر وهو بيع العرايا النبي صلى الله عليه وسلم رخص في ذلك.
سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب هذه الامثلة - 01:29:00

لكن هذا المثال بالذات يا شباب هو فيرأى افضل الامثلة التي توسع فيها الشافعي رحمه الله ما هو العنوان؟ قال مما يعد مختلفاً
وليس عندنا بمختلف. الرجل سأله عن الاحاديث المختلفة - 01:29:10

التي ليست متطابقة والتي ليست من باب الناسخ والمنسوخ. فالشافعي ذكر له اوجه تقدمت وهذا من ضمن هذه الوجوه. ولكن
الشافعي يبراه انه على وجه لا يعد من مختلف الحديث - 01:29:26

طيب قال اخبرنا ابن عبيدة عن آ محمد بن عجلان عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج آ ان
رسول الله آ قال اسفلوا بالفجر فان ذلك اعظم للاجر او اعظم لاجوركم - 01:29:40

آ قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنا النساء من المؤمنات يصلين مع النبي الصبح ثم ينصرفن
وهي متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس - 01:29:59

الغلس اللي هو يا شباب ظلمة اخر الليل. اللي هو قبل نور الفجر يعني. ومتلفعات يعني متلفعات واضح والمروط اللي هي يعني
البسة واسعة او البسة لها اعلام. المهم ان هي عائشة رضي الله عنها تحكي ان النساء - 01:30:15

كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ النساء كن يصلينا الفجر في المسجد ده كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم ينصرفن وهن متلفعات في في بمروطهن ما يعرفن احد من الغلس. كلمة من الغلس يعني - 01:30:30

سبب ظلمة اخر الليل. فهمنا كده يا شباب فواضح ان هذا الحديث يخالف الحديث الذي قبله في الظاهر. لأن الحديث الاول يا شباب
يقول اسفلوا بالفجر. والاسفار اللي هو الكشف. يعني كان معناه اخروا الصلاة - 01:30:46

الى آ وقت يعني الى الى ان ينكشف الصبح. اللي هو الصبح اذا اسفل يا شباب فهمنا كده فالاسفار بمعنى الاظهار وبمعنى الكشف او
بداية النهار فكان المعنى هنا اخروه الى اخر وقته. بينما الحديث الآخر يعني يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی
بخلاف - 01:31:03

هذه الصفة واضح كده؟ ان النساء يصلوا مع النبي يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجون ولسه آ الدنيا مظلمة. فهمنا كده
في في ظلمة اخر الليل. وكمان كان هذه هي العادة. لأن عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها تقول كن النساء من المؤمنات يصلين -
01:31:28

يبقى كان ده عادة. فهمنا كده يا شباب؟ فكان هذا هو الحال المعروف. فواضح ان فيه اختلاف في الظاهر قال وذكرت وذكر تغليس
النبي بالفجر سهل ابن سعد وزيد ابن ثابت - 01:31:49

وغيرهما من اصحاب رسول الله آ شبيه بمعنى عائشة. يعني بمعنى حديث عائشة رضي الله عنها. يبقى كده احنا عندنا احاديث لست
الشافعي لم يعقب على الروايات الشافعي من عادته يا شباب انه يجمع الروايات ثم يستخلص الفوائد - 01:32:03
قال الشافعي قال لي قائل نحن نرى ان نسفر بالفجر اعتماداً على حديث رافع بن خديج. وننزع ان الفضل في ذلك. وانت ترى ان
جائزنا لنا اذا اختلف الحديثان ان نأخذ باحدهما - 01:32:19

ونحن نعد هذا مخالف لحديث عائشة. لاحظ هذا السائل يا شباب السائل يقول للشافعي نحن يعني واضح ان هو نحن طبعاً هو آ
السائل هنا من الاحناف. واضح كده؟ لكن الشافعي من جماله في هذا الكتاب انه لم يصرح بمن القائل ومن المخالف - 01:32:33
له الشافعي هنا رد على الاحناف ورد على المالكية ورد على المتكلمين. ولكن لم يذكر آ احداً منهم. يعني المتكلمين اقصد بهم المعتزلة
ولم يصرح لان المراد هنا المقالات وليس القائل. فهمنا كده؟ وحتى لا يدخل في جدال يعني في غنى عنه - 01:32:51

فالرجل بيقول له طيب احنا نرى الاسفار بالفجر. ان هذا هو المستحب. نحن وشبابنا لا نتكلم عن الاجزاء. لاحظوا نحن نتكلم عن
الاستحباب فهمنا قال نحن نرى الاجزاء نرى ان نسفر بالفجر. يعني طبعاً هذا قول ابي حنيفة. يعني معناه نحن نؤخر الفجر الى اخر

اعتماداً عندنا حجة اعتماداً على حديث رافع ابن خديج ونزع عن الفضل في ذلك. يعني مش بس بنقول به لأ ده احنا نزعم ان هذا هو اعظم للاجر. وهذا هو الموجود في الحديث. لانه قال - 01:33:33

انه اعظم للاجر. فهمنا كده؟ يبقى اذا يا شباب ليس محل الخلاف هنا في الاجزاء. محل الخلاف في آآ عظم الاجر او في الاستحباب قال وانت ترى قال وانت ترى يعني انت يعني الرجل يعرف الشافعي. قال وانت ترى ان جائزنا لنا اذا اختلف الحيثان ان نأخذ واحدهما. ونحن - 01:33:48

نعد هذا مخالف لحديث عائشة. خلاص مش مش انت بتقول اذا صحت الاحاديث وكانت مخالفة يمكن ان تأخذ باي حديث منها فالشافعي هيقول له لا الشافعي لا يجعل كل اختلاف يجعلك تتخير من الاحاديث - 01:34:14

فهمنا كده يا شباب؟ فالرجل جعل مجرد الاختلاف يبيح التخيير ولو بغير حجة فهمنا كده يا شباب طيب قال فقلت له ان كان مخالف لحديث عائشة فكان يلزمها واياك ان نصير الى حديث عائشة دونه. لأن اصل ما نبني - 01:34:33
نحن وانتم عليه ان الاحاديث اذا اختلفت لم نذهب الى واحد دون غيره الا بسبب يدل على ان الذي ذهبنا اليه اقوى من الذي تركناه. دي قاعدة يا شباب هذه قاعدة مهمة جدا - 01:34:53

ليس مجرد ليس الاختلاف بين الروايات يبيح لك ان تأخذ باحدها بغير حجة. ليس الاختلاف بين يبيح لك ان تتخير بالتشهي فهمنا كده يا شباب دي مهمة جدا. فالشافعي بيقول له - 01:35:07

اذا اذا قلت بقولك ان حديث عائشة مخالف لحديث رافع ابن خديج يبقى نحن وانت يجب ان نصير الى حديث عائشة. لماذا لأن انا وانت نقول ان الاحاديث اذا اختلفت يعني وفعلا فيها اختلاف. لأن لما يكون حديث بيقول لك بيقول لك ان النبي صلى الله - 01:35:24

عليه وسلم كان يصلي ويخرج النساء ولسه فيه غلس يعني لسة فيه ظلمة وحديث اخر يقول انك انت ابتدأ في الصلاة في اخر وقت يبقى فيه خلاف. صح ولا لا؟ فبيقول له اذا امكن الخلاف يعني لو كان فعلا فيه خلاف يبقى نحن - 01:35:45

وانت يجب ان نصير الى حديث عائشة. لماذا قال آآ لأنها الاقوى لأن هذا هو الحديث هو الاقوى. قال وما وما ذاك السبب يعني ما السبب؟ ما الذي جعلني واياك يجب ان نصير الى حديث عائشة - 01:36:05

قلت ان يكون احد بصوا يا شباب احنا عندنا الان من الفقرة آآ سبعمائة وثمانين الى الى الفقرة سبعمائة واثنين وثمانين هذه قواعد لن تجدها في كتب مختلف الحديث - 01:36:21

الشافعي هنا يعلمك في الاحاديث المختلفة كيف تختار بعضها على بعض والله يا شباب انا لم اجد احداً من تكلموا في مختلف الحديث يذكر مثل هذا الكلام. وهذا الكلام يا شباب لم يذكره الشافعي من باب النظرية وإنما من باب الممارسة - 01:36:39
والشافعي له كتاب اختلاف الحديث. فهو مارس ذلك واستخلص النتائج من الموجود. لا انه يفرض النتائج. طيب نشوف بقى الشافعية يذكر اسباب التي ترجح بها بعض الروايات على بعض. ما هي؟ - 01:36:59

قلت ان يكون احد الحيثين اشبه بكتاب الله فاذا اشبه كتاب الله كانت فيه الحجة. يبقى احنا ما محل البحث عندنا هنا يا شباب؟ وجدت عندنا احاديث بينها اختلاف لا نستطيع ان نجمع بينها. مهمة جدا يا شباب. والا لو كنا نستطيع ان نجمع بينها فلن نرجح. يعني لو تفتقروا في التشهد مثلا - 01:37:15

عندنا صيغ متنوعة للتشهاد في ادعية الاستفتاح ما عندنا مشكلة. عندنا مثلاً ليس من البر الصوم في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر. ليس هناك مشكلة يصوم الانسان اذا كان قادراً يشرع له ذلك ولا يصوم اذا كان مريضاً او كان متعيناً او كان في مشقة عادي. فهذه مختلفة لكن اختلاف التنوع - 01:37:38

لكن الشافعي هنا يتكلم عن الاختلاف الذي لا يمكن الجمع فيه. وليس من باب الناسخ والمنسوخ. فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى السبب الاول ان يكون احد الحيثين اشبه بكتاب الله - 01:37:58

آ إذا اشبه كتاب الله كانت فيه الحجة طبعاً اه كلمة اشبه بكتاب الله يقصد اللي هو اشبه بالموافقة. انه بعد ذلك سيقول اشبه بمعنى كتاب الله. هذا في في صورة اخرى. هو الان - [01:38:13](#)

يتكلم عن المطابقة او اللفظ يعني لفظه كلفظ كتاب الله اه قال هكذا نقول الرجل قال له صح انا موافقك. انا كذلك اقول ان [01:38:27](#) الحديثين اذا اختلافاً فيكون من ضمن الترجيح ان يكون احدهما -

ما اشبه بكتاب الله من الآخر. قلنا اذا لم يكن فيه نص كتاب. نص كتاب الله كان اولاً هما يعني لاحظ ان هو الشافعي يفرق بين نص الكتاب وبين معنى الكتاب - [01:38:42](#)

في اول صورة واقوى صورة موافقة الحديث لنص الكتاب. طيب فان لم يكن فيه نص كتاب الله كان اولاً هما بنا الاثبات منها الاثبات [01:38:56](#) منها يعني الاثبات اللي هو الاصح من جهة الرواية. احنا خلاص تكلمنا عن المعنى -

اللي هو المتن. نتكلم عن الرواية طيب الاثبات هذا ما معايير الثبات او الاثبات سيدكرها الشافعي. قال وذلك ان يكون من رواه اعرف [01:39:13](#) اسناداً واشهر بالعلم واحفظ له الراوي اللي روى الحديث -

يعني عندنا رواة مختلفون. فالراوي الذي آر جحناه هو الاعرف اسناداً واشهر بالعلم واحفظ له. تمام. او يكون روی او يكون روی [01:39:30](#) الحديث الذي ذهبنا اليه من وجهين روي الحديث الذي ذهبنا اليه من وجهين او اكثر. يبقى هذه جهة اخرى -

الجهة الاولى من جهة الثبوت قوة الراوي الرواية والجهة الثانية تعدد الروايات. قال والذي تركنا من وجه يبقى آآ احنا اخذنا بالاكثر [01:39:48](#) رواية وتركنا القليل رواية. فيكون او فيكون ينفع الاثنين. الاكثر اولى بالحفظ من القليل. يبقى ده الاحتمال الثالث -

او يكون الذي ذهبنا اليه اشبه بمعنى كتاب الله. يبقى هنا بيتكلم عن المعنى. يعني اتنا لو لو فحصنا ونظرنا ودققنا تجد ان احدها اشبه [01:40:08](#) كما فعل في حديث خوات يا شباب بالضبط -

لماذا رجح حديث خوات او من جهة او احد الجهات التي رجح بها حديث خوات على حديث ابن عمر في صلاة الخوف هو انه [01:40:23](#) اشبه بكتاب بمعنى كتاب الله. طيب -

قال او اشبه بما سواهها من سنن رسول الله يبقى هذا احتمال اخر ان يكون له شواهد من احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول به قال او اولى بما يعرف اهل العلم يعني الذي افتى به اهل العلم من فقهاء الصحابة ومن بعدهم اولى بما ترك العمل به. [01:40:36](#) صح -

او او اصح في القياس يعني هو الذي متناسب للشريعة او منافق للقياس يعني اولى بان يكون هو الحكم المناسب في هذا الحال [01:40:56](#) والذي عليه الاكثر من اصحاب رسول الله يعني افتى به الصحابة -

هذه الفقرة يا شباب من اهم فقرات الكتاب لابد وانت تستخرج فوائد الكتاب ان تقيدها. لا يصلح فيها الاختصار لأن كل جملة فيها [01:41:12](#) تؤسس لمعنى. انت هتضئها في شواهد الترجيح بين الروايات -

ويعني الفقرة من اول سبعمائة وثمانين الى سبعمائة واثنين وثمانين. مهم جداً انك انت تذكرها في فوائد الكتاب قال الرجل الرجل [01:41:28](#) بقى بيقول وهكذا نقول ويقول اهل العلم. صح انا موافقك في كل هذا -

ولكن اين هذا فيما نحن فيه يبقى هذا مهم جداً يا شباب ان الموافقة على القاعدة لا يلزم ان تكون موافقة على المثال الرجل بيكول له [01:41:47](#) انا موافق على كل ده لكن ما علاقه هذا بما نحن فيه؟ نحن الان نتكلم في حديث رافع بن خديج وحديث عائشة. انزل - لهذه القواعد على حديث عائشة. شف بقى عمك الشافعي هي عمل ايه قلت فحدثت عائشة اشبه بكتاب الله. لأن الله يقول حافظوا على [01:42:08](#) الصلوات والصلوة الوسطى. فإذا حل الوقت فاولى المصليين -

بالمحافظة المقدم الصلاة يعني نلاحظ يا شباب الرجل بيكول تأخر صلاة الفجر لآخر وقت والشافعي بيكول لأ ده احنا هنصليها في اول [01:42:25](#) الوقت فالرجل بيكول له طب ليه؟ ما هو انت بتقول ان الحديثين صحيحين خلاص انا هاخد بو واحد. قال له لأ حديث عائشة اصح -

طيب ما هي جهات ترجيح حديث عائشة؟ اللي هو فيه التغليس اللي هو لسه فيه الدنيا ضلعة يعني في اول وقت الفجر فقال له ان

ربنا قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والمحافظة - 01:42:43
المحافظة معناها ان الذي الذي قدم الصلاة اولى بالمحافظة ممن اخرها. فهمنا كده يا شباب؟ سيدرك وجه ذلك شباب آآ طبعا ليه؟ لأن
لان الانسان ممكن لو اخرها يشغل عنها - 01:42:57

وكمان معنى المحافظة كانك اول ما سمعت الصلاة قمت فهذا اولى من ان تؤخره عن وقتها. فلو احنا اعتبرنا ان الذي صلى متاخرًا
حافظ والذي صلى في اول الوقت حافظ لكن ايهم - 01:43:13

اولى بالمحافظة الذي قدم. يبقى هذه اول حجة للشافعی وهي مشابهة حديث عائشة. لمعنى المحافظة في هذه السورة في في هذه
الآلية. ماشي يا شباب؟ طيب قال وهو ايضا اشهر رجالا بالثقة واحفظوا ومع حفظوا ومع حديث عائشة ثلاثة كلهم يروون يبقى القرينة الثانية -
01:43:28

هي اه هو من جهة الرواية اشهر طبعا حديث حديث عائشة اشهر هذا في الصحيحين ومشهور جدا. ورواته اوثق بكثير من
رواية حديث اسفروا بالفجر خلاص كده؟ وكمان يشهد له الروايات اخرى - 01:43:51

كلهم يروون عن النبي مثلي مثل معنى حديث عائشة آآ زيد بن ثابت وسهل بن سعد. الثالث ذكره الشافعی في كتاب اختلاف الحديث
اللي هو انس ابن مالك يبقى نلاحظ كده يا شباب عندنا القراءن اولا الشبه بكتاب الله - 01:44:07

ثانيا انه اشهر رجالا واحفظ. ثالثا ان ان عائشة رضي الله عنها آآ معها ثلاثة من الصحابة شهدوا لنفس حديثها اللي هو زايد وسهل
وانس ابن مالك قال وهذا اشبه بسنن النبي من حديث رافع ابن خديج - 01:44:23

كمان يعني بيجب بيقول لك بقى ده ايه كده احنا دخلنا في امر آآ رابع يبقى الامر الاول القرآن مشابهة للقرآن والامر الثاني اوثق
والامر الثالث آآ ان هناك روايات في نفس الشأن - 01:44:42

في نفس معنى بيقول اه اه سائل بيسأل من وجهين او اكتر هل معناه ان الشافعی يؤيد افضلية المتواتر على الاحادي؟ لأ هو اساسا اي
واحد من اهل العلم يؤيد كثرة الطرق الصحيحة على الطريق الصحيح. لكن تقسيم الاخبار الى متواتر واحد هذا تقسيم - 01:44:56
ودخل في كتب الحديث الائمة المتقدمون لم يقسموا الاحاديث الى متواتر واحد. وانما آآ جعلوا الاحاديث مرتب من حيث درجات
القبول ومن حيث كثرة الطرق. انما تقسيم الاخبار الى متواتر واحد وذكر شروط المتواتر ان يرويه العدد الكبير عن مثله - 01:45:20
الى آآ في كل طبقة من طبقاته وان آآ وان وان يستحيل توافقه مع الكذب كل هذا هو من اختراع المتكلمين المعتزلة ثم الاشاعرة ثم
دخل آآ الى كتب علوم الحديث عن طريق الخطيب البغدادي رحمه الله - 01:45:42

ولذلك لم يرضى ان يدخله آآ ابن الصلاح مع انه نقل كتب او نقل من كتب الخطيب البغدادي. وللتوضيع السائل الذي سأل هذا السؤال
توسع شرحته هذا في دروس علوم الحديث في كتاب النهج المبتكر شرح نخبة الفكر. لكن الشافعی هنا - 01:45:59
لما آآ ذكر الوجوه آآ يقصد انه آآ يعني كلما تعددت الطرق وهي صحيحة اولى من الطريق الواحد. ولكن لماذا اانا آآ لم اقبل ان ان يكون
هذا بمعنى افضلية المتواتر على الاحادي لأن هذا اساسا كأني ارضي بهذه القسمة وبشروطها. لأ هذا ليس صحيحا فليست القسمة
صحيحة وليس شروطها - 01:46:16

الائمة يستعملون المتواتر آآ بمعنى كثرة الطرق وليس بمعنى شروط المتكلمين. معنا ان شاء الله في كتاب جماع العلم نقض الشافعی
لتقطسيم معتزلة للاخبار من هذه الجهة وابطاله لهذه التقطسيم - 01:46:39

طيب نكمل يا شباب قال وهذا اشبه بسنن النبي آآ من حديث رافع ابن خديجة. يعني ايه؟ يعني هذا وجه جديد يا شباب. الوجه
الوجه اللي هو آآ ان حديث زيد وسهل - 01:46:59

وانس هو في صلاة الفجر خاص بهذا المعنى فهذا توافق لكن هناك سنن في الوجه العام هي موافقة ايضا. طيب ما هي الراجل بيقول
له واي السنن؟ قلت قال رسول الله اول الوقت - 01:47:11

في رضوان الله وآخره آآ عفو الله آآ طبعا هذا الحديث يا شباب حديث آآ يعني كل اسانيد ضعيفة ولا يثبت. وحتى الشيخ احمد
شاكر رحمه الله يعني بأنه تعجب - 01:47:26

من اه ذكر اه يعني هو نفسه بيقول لا ازال اه ولا ازال اعجب من صنعه هذا. يعني ازاي الشافعي ذكر هذا الحديث وهو موضوع؟ هذا الحديث جاء في طرقه يعني بعض الرواة الكذابين وهو يعقوب ابن الوليد المدني - [01:47:41](#)

وحكم عليه العلماء بالوضع من هذا الطريق. وان كانت كل طرقه يا شباب ضعيفة او شديدة الضعف آآ لكن آآ لعل الشافعي كان عنده طرق لا يبلغ بها الى الضعف - [01:47:57](#)

او لعل الشافعي كان يراه متداولا ولم يعرف كونه ضعيفا. المهم ان هذا الحديث يا شباب لا يثبت بحال. يعني هذا الحديث ليس فيه اي طريق يصح من جهة اللي هو اول - [01:48:11](#)

اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله. بل جاءت احاديث تدل على ان تأخير الصلاة مثلا في بعض الاحوال افضل آآ كما في وقت في وقت صلاة الظهر او في تأخير صلاة العشاء. المهم ان هذا الحديث يا شباب لا يثبت لا من جهة - [01:48:24](#)

المعنى ولا من جهة الاسانيد طيب قال لكن المهم ان احنا عندنا ان يرجح من هذه الجهة ان يوافق الحديث اه ان يوافق الحديث احاديث اخرى صحيحة. طيب قال وهو لا يؤثر هيفرع عن هذا الحديث. قال وهو لا يؤثر على رضوان الله شيئا - [01:48:43](#)

يبقى كأن الشافعي بيقول ان ايه اول الوقت يعني اول وقت الصلاة هو رضوان الله. طبعا يا شباب احنا لا نتكلم عن الاجزاء. افتكر كده كويس نتكلم عن الاستحباب عن الافضلية عن الاجر الاكثر - [01:49:05](#)

قال والعفو لما قال واخره عفو آآ عفو الله. قال والعفو لا يتحمل الا معنيين عفو عن تقصير او توسيعة. والتتوسيعة تشبه ان يكون الفضل في غيرها اذ لو اذ لم يؤمر بترك ذلك الغير الذي وسع في خلافها - [01:49:18](#)

يعني كأن الشافعي بيقول اذا كان اخر طبعا هم هم بيقولوا ان اخر الوقت هو الافضل اخر وقت في في صلاة الفجر. فالشافعي بيقول يعني اعتمادا على هذا الحديث يا شباب. يعني احنا نحن نتكلم بناء على تصحيح الحديث - [01:49:38](#)

الشافعي بيقول بناء على تصحيح الحديث يكون من قدم صلاة الفجر افضل من اخرها. بالعكس الذي اخرها هو في مرتبة العفو. والعفو هذا يحتمل امررين. اما انه كان مقصرا فعني عنه - [01:49:53](#)

او كان موسعا له ولا شك ان الذي اتى بالحزم والعزمية افضل من جاء بالرخصة. فهمنا كده يا شباب هذا وجهة نظر الشافعي رحمة الله طيب آآ قال قال وما تريده بهذا؟ انت عايز توصل لايه يعني؟ ما وجہ استدلالك يعني - [01:50:08](#)

قلت اذا لم نؤمر بترك الوقت الاول وكان جائزنا ان نصلي فيه وفي غيره قبله. فالفضل في التقديم والتأخير تقصير موسع الشافعي بيقول اذا كان بناء على هذا الحديث يعني يا شباب لو صح - [01:50:30](#)

اذا كان عندنا وقت للصلاة. مثلا الاذان اذن علي دلوقي اذان العصر وانا يمكن ان انا اصلي العصر اول ما يأذن ويمكن اصليه قبل قبيل المغرب يبقى انا عندي كل هذا الوقت - [01:50:46](#)

انا متاح لي كل هذا فهل الاولى آآ يعني هل الافضل ان انا اقدم ام ان انا اؤخر؟ لو قدمت يبقى هذا رضوان الله ولو اخرت يبقى هذا عفو. فالعفو معناه ان انا تركت الاولى او ان انا قصرت. ها كل هذا بناء على صحة الحديث يا شباب. طيب - [01:51:01](#)

قال وقد ابان رسول الله مثل ما قلنا وسئل اي الاعمال افضل فقال الصلاة في اول وقتها. ايضا هذا الحديث يا شباب لا لا يصح بهذا اللفظ الصواب هو الصلاة على وقتها. على وقتها. لأن ليس كل ليس دائما الصلاة ليس دائما تقديم الصلاة هو الاولى - [01:51:21](#)

واضح؟ ابردوا مسلا بالاظهر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر العشاء. فالصلاה على وقتها اولى. ممكن الامام مثلا ينتظر حتى يجتمع الناس ويكون اولى ممكن انا اصلي لوحدي منفردا. فواحد صديقي يقول لي استنى هاتوضى واجي معك. او مثلا سيجتمع الناس بعد عشر دقائق - [01:51:41](#)

فلذلك الشباب اللفظ الاصح هو الصلاة على وقتها وليس في اول وقتها. طيب قال وهو لا يدعو موضع الفضل ولا يأمر الناس الا به. قال هذا الذي لا يجهله عالم ان تقديم الصلاة في اول وقتها اولى بالفضل. لما يعرض للادميين هذا سبب جديد وهو الواقع ومتطلبات - [01:52:01](#)

ده جديد يا شباب هذا وجهه جديد قال ان تقديم الصلاة في اول وقتها اولى بالفضل لما يعرض للادميين من الاشغال والنسیان والعلل

ممکن يمرض وممکن يتتعب وممکن يتشغل وممکن ينسى صح ولا لأ يا شباب؟ - 01:52:21

قال وهذا اشبه بمعنى كتاب الله. كمان قال واين هو من كتاب الله؟ قلت قال الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ومن قدم الصلاة في اول وقتها كان اولى بالمحافظة عليها من اخرها - 01:52:38

عن اول وقتها. قال وقد رأينا الناس فيما وجب عليهم وفيما طبعوا به يؤمرون بتعجيله اذا امكن لما يعرض الادميين من الاشغال النسيان والعلل الذي لا تجده العقول. يعني يعني يعرض اه تجده هنا تعود على يعرض. يعني هذا امر معروف. والمسابقة والمسارعة. يعني كأن الشافعي هنا بقى خرج من فكرة - 01:52:53

الصلاوة وانما بشكل عام. بشكل عام ما يؤمر به الناس سارعوا استبقوا. فكأنه يستدل بعمومات الشرعية التي يجعل الانسان بها الى الخير ولا يؤخره. ولا يماطل فيه. وهذا يا شباب من اجمل ما يكون. شفت الشافعي حتى يصل الى - 01:53:17

استحباب تقديم صلاة الفجر عمل ايه؟ شفت هذا المجهود؟ انا قلت لك يا شباب هذا المثال عندي هو اجمل مثال في الكتاب لكثره الشواهد عليه طيب آآ قال وان تقديم صلاة الفجر في اول وقتها. هنا بقى هنا بقى معنى جديد. يعني شف الشافعي استدل بموقفة اللفظ لكتاب الله - 01:53:37

وموقفة المعنى لكتاب الله وكثرة الروايات وثبت الروايات وصحة الروايات. واستدل كذلك ببعض الاحاديث الاخرى وان كانت ضعيفة. المهم ان هو يعني استدل من منها كده واستدل بعمومات الشرعية في التعجيل. هنا بقى نمط جديد في الاستدلال وهو عمل الصحابة وتطبيق الصحابة انفسهم - 01:54:02

قال وان تقديم صلاة الفجر في اول وقتها عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس ابن مالك وغيرهم مثبت. وان كان في بعض في بعض هذه الروايات خلاف المهم ان بشكل عام ثبت - 01:54:28

فقال ابا بكر المخالف هو اللي بيكلم فان ابا بكر وعمر وعثمان دخلوا في الصلاة مغلسين يعني بدري في وقت اللي هو ظلمة الليل وخرجوا منها مسفيدين يعني خرجنوا في اخر - 01:54:43

باطالة القراءة فقلت له ركز بقى كده. الرجل بيقول له لأ بقى تعالى لي. ده انت بتستدل علي بحاجة هي حجة عليك ان ابو بكر وعمر وعثمان دخلوا الصلاة مغلسين دخلوا بدري واطالوا القراءة. مثلا دخل في اول الصلاة وصلى مثلا بسورة يوسف. وخرج من - 01:55:00

في وقت الاسفار تمام كده لاطالة القراءة. بيقى الرجل عايز يقول له لأ ده الدليل ده حجة عليك. فالشافعي بقى هنا سيدل عليه الدليل. وهذا ما يسمى قلب الدليل يا شباب. قلب الدليل ان تجعل - 01:55:21

على نفس ما استدل به المستدل حجة عليه وليس حجة له قال فقلت قد اطالوا القراءة واجزوها يعني انت بتقول ان الصحابة دخلوا مغلسين صح وخرجوا مسفيدين. لأنهم اطالوا القراءة. فالشافعي بيقول اطالوا القراءة واجزوها. الصحابة ورد عنهم ابو بكر وعمر وعثمان ان هم مرة - 01:55:35

صلوا طولوا في الصلاة. ومرة صلوا بسور قصيرة ومرة صلوا بصور متوسطة فليس لهم حال واحد. فلا يصح ان تأخذ من مثال جزئي قاعدة كافية. تمام كده يا شباب؟ طيب - 01:55:58

قال والوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة. محل البحث عندنا هل هو في الخروج؟ يعني رجل استدل ان ابا بكر وعمر وعثمان خرجنوا مسفيدين. طب هو احنا اساسا - 01:56:12

كنا نتكلم في الدخول ولا في الخروج؟ محل البحث كان في الدخول. وهذا جميل جدا يا شباب في معرفة محل المسألة. محل البحث حتى لا يتوجه الكلام قال فالوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة. وكلهم دخل مغلسا انت بنفسك شهدت ان الانتم ثلاثة دخلوا مغلفين - 01:56:22

مغلسين وانت تقول آآ ندخل مسفيدين. خلاص كده؟ وخرج رسول الله منها مغلسا نركب بقى كده الشافعي بقى هيبداً بقى ايه يرضي له المخالفات التي وقع فيها. قال فخالفت الذي هو اولى بك ان تصير اليه. مما ثبت عن رسول الله - 01:56:43

انك عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه التغليس ان هو دخل اصلا خرج مغلسا مش مش دخل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل في اول الوقت - 01:57:02

وخرج مغلسا لسة الدنيا ضلمة فهمنا كده طيب يبقى انت كده خالفت حديث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اتنين وخالفتهم خالفت الصحابة. لأن الصحابة بشهادتك انت دخلوا مغلسين وخرجوا - 01:57:11

كمان انت خليفة الصحابة فقلت يدخل الداخل فيه مسافرا ويخرج مسافرا. فاهم كده؟ ويوجز القراءة. كمان خالفتهم لأن هم اطالوا القراءة. ودخلوا مغلسين وخرجوا فهمنا كده يا شباب وخالفتهم في الدخول واحد. وما احتججت به من طول القراءة. لأنك انت بتحتج بطول القراءة. طب ما هم اساسا اذا دخلوا مسافرين هل يمكن ان يطيلوا - 01:57:24

القراءة يعني انا يا شباب مسلا في بعض البلدان التي تأخذ بهذا المذهب اللي هو مذهب الایه؟ ابي حنيفة رحمه الله. في في الاسفار انا اول ما بنصلی الفجر والله العظيم لا لا يبقى ما فيش وقت. ما فيش وقت اصلا يعني صلاة الفجر لا يبقى وقت ويطلع النهار - 01:57:49

ما فيش وقت اصلا فكيف ادخل مسافرا واطيل القراءة وابعد مسافرا؟ كيف هذا يعني؟ هذا مش مش ممكن طيب قال فخالفتهم في الدخول وما احتججت به من طول القراءة وفي الاحاديث عن بعضهم انه خرج مغلسا. يعني انت لو استقرأت القراءة لو استقررت روايات الصحابة ستجد انهم ليس لهم حال - 01:58:08

واحدة دخلوا مغلسين آآ وخرجوا مغلسين دخلوا مغلسين وخرجوا مسافرين. فانت خالفتهم في كل شيء. فهذه الرواية حجة عليك خلاص كده يا شباب؟ طيب انتهى بقى كده الرجل الرجال بقى ايه كده عرف ان هو يعني مخالف - 01:58:30
قال فقال افتعد خبر رافع يخالف خبر عائشة فقال لا الرجل قال له ازاي؟ فبأي وجه يوافقه؟ كيف؟ ده بيقول لك مسفر والثاني بيقول لك مغلس. شف بقى الابداع بقى من عمق الشافعي - 01:58:48

فقلت ان رسول الله لما حضر الناس الشافعي هنا سيدرك وجهته في الجمع بين الحديدين. حديث يقول اسافروا وحديث يقول خرج النبي مغلسا يعني حديث قد يوهم التأخير وحديث يوهم وحديث بين في التقديم. طيب - 01:59:06

فقلت ان رسول الله لما حضر الناس على تقديم الصلاة واحذر بالفضل فيها احتمل ان يكون من الراغبين من يقدم من يقدمها قبل الفجر الآخر. يعني عندنا اللي هو فجران يا شباب اللي بيسموه الفجر الصادق والفجر الكاذب - 01:59:23
كده اللي هو حديث ان بلاا يؤذن بلليل الى اخره اه قال اه احتمل ان يكون من الراغبين من يقدمها قبل الفجر الآخر اللي هو الاخير اللي هو الفجر الصادق يعني. فقال اسافروا بالفجر يعني حتى يتبعين الفجر الآخر معترضا - 01:59:38

يعني كأنه بيقول ايه ان آآ الشافعي يريد ان يقول والله معنى الحديث هذا يمكن ان يكون معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ آـ
استحب تعجيل الصلاة فممكـن انسان يصلـي الصلاة قبل دخـول وقتـها - 01:59:57

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اسافروا يعني يكون الاسفار هنا نسيبي. يعني كان اسافروا يعني حينما يطلع الفجر يطلع الفجر يعني حينما يأتي وقت الفجر لا ان يكون الاسفار هو اخر وقت للفجر. لانه كانـي يقول اسافروا هنا يعني لا تتـعجلوا. لا - 02:00:13

تقدموـا الصلاة قبل وقتـها. فالـشافـعي كانـه يقول هذا وجـه يـجمع بـه بينـ الروـايتـينـ. فـهمـناـ كـدهـ ياـ شـبابـ؟ طـيبـ قالـ اـفيـحـتمـلـ معـنىـ غـيرـ ذلكـ؟ يـعنيـ هوـ مـمـكـنـ وـالـهـ مـمـكـنـ غـيرـكـ يـقـولـ انـ الاسـفارـ هوـ آـآـ يـعنيـ اـخـرـ وقتـ فيـ الفـجرـ - 02:00:32

ممـكـنـ آـآـ قـلتـ نـعـمـ يـحـتمـلـ ماـ قـلتـ وـبـيـنـ ماـ قـلتـ وـكـلـ مـعـنـىـ يـقـعـ عـلـيـهـ اـسـمـ الاسـفارـ. كـلـمـةـ الاسـفارـ بـمـعـنـىـ الكـشـفـ اوـ اـظـهـارـ هـذـاـ
معـنىـ وـاسـعـ. يـاـ تـرىـ هوـ بـمـعـنـىـ دـخـولـ الـوقـتـ اوـ بـمـعـنـىـ اـخـرـ الـوقـتـ اوـ بـمـعـنـىـ الكـشـفـ؟ ماـ معـنـىـ يـعـنيـ - 02:00:52

الـشـافـعيـ قالـ وـالـهـ يـحـتمـلـ يـعـنيـ يـحـتمـلـ اـنهـ يـكـونـ فـيـ وجـهـ يـتوـافـقـ بـهـ وـيـحـتمـلـ اـنـ يـكـونـ مـتـخـالـفـ بـهـ. قالـ فـمـاـ جـعـلـ مـعـناـكـ
اـولـىـ مـنـ مـعـنـاـنـاـ اللـهـ عـلـيـكـ يـعـنيـ رـاجـلـ بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ بـيـقـولـ لـهـ طـيبـ ماـ دـمـتـ اـنـ قـلتـ اـنـ الاسـفارـ فـيـ الحـدـيـثـ مـحـتمـلـ كـلـ هـذـاـ - 02:01:14

فـلـمـاـ مـعـنـاـكـ اـنـ الـذـيـ اـخـتـرـتـهـ يـرجـحـ عـلـيـهـ مـعـنـاـنـاـ فـيـ الاسـفارـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ اـنـ الاسـفارـ هوـ اـخـرـ وقتـ وـاـنـتـ اـدـعـيـتـ اـنـ الاسـفارـ مـحـتمـلـ آـآـ

الفجر الصادق. فلماذا معناك انت اولى من معناني؟ مع انك قلت - 02:01:32

ان كل المعاني محتملة. فهمنا كده يا شباب؟ هذا جميل جدا فقلت آآ بما وصفت من التأويل اللي هو البيان التفسير يعني اللي هي الفقرة تمنمية وستة يا شباب ويعني هو بيقول ما انا شرحت لك. وباب النبي قال هما فجران. فاما الذي كانه ذنب السرحان اللي هو الذئب يعني - 02:01:52

فلا فلا يحل شيئا ولا يحرمه اللي هو بيسموه الفجر الكاذب يعني يا شباب اللي هو لسه ما طلعش الفجر يعني واما الفجر المعترض فيحل الصلاة ويحرم الطعام. يعني على من اراد الصيام. فالشافعي بيقول فيكون معنى اسفروا يعني لا تتبعجلوا فتصاب - 02:02:15
صلوا في الوقت الذي آآليس هو وقت دخول الفجر. وانما انتظروا حتى يأتي الفجر الصادق اه واضح. طيب نكمي هنا يا شباب.
عندنا بقى حد يكتب كده احنا خدنا وقت قد ايه - 02:02:32

لو سمحتم يا شباب حد يكتب حد يكتب لنا وقت قد ايه لان احنا لازم النهاردة ان شاء الله نخلص الى صفحة ثلاثة واثنين يعني باقي معنا

امثلة خفيفة وجميلة جدا قال وجه اخر بيقى هذا الوجه يا شباب مختلف عن الذي سبقه - 02:02:52

وهو ان انه بينه خلاف فعلا لكن بوجه من التأويل يمكن ان تتوافق الاحاديث. ولكن الشافعي رجح بعضها على بعض. طيب الوجه بقى
الايه وجه اخر مما لا يعد مختلفا. قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي قال لا - 02:03:05

القبلة ولا تستدبروها لغاية او بول. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام. ابو ايوب الانصاري اللي هو راوي الحديث قال
قدمنا الشام فوجدنـا مراحـيـضـ قد صـنـعـتـ فـنـنـحـرـفـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ - 02:03:28

ابو ايوب الانصاري هشام اللي هو روى هذا الحديث رضي الله عنه اللي هو لا تستقبلوا القبلة بغاـطـ ولا آآ تستدبروها. لغـائـطـ ولا لـبـولـ
خلاصـ ولكنـ شـرقـواـ اوـ غـربـواـ فـابـوـ ايـوبـ لـماـ قـدـمـ الشـامـ وـجـدـ مـراـحـيـضـ صـنـعـتـ يـبـقـيـ هـيـ مـراـحـيـضـ فـيـ بـنـيـانـ مـبـنـيـةـ - 02:03:46
صنـعـتـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ صـنـعـتـ عـلـىـ خـلـافـ الصـفـةـ اوـ اوـ عـلـىـ الصـفـةـ التـيـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ فـنـنـحـرـفـ عـنـهـ
يـعـنـيـ نـحـاـولـ اـنـ نـنـحـرـفـ وـنـسـتـغـفـرـ وـالـلـهـ كـاـيـنـ مـاـ مـعـنـيـ اـسـتـغـفـارـيـ هـنـاـ؟ مـعـ اـنـ اـنـحـرـفـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ يـسـتـغـفـرـ اـنـ هـنـاكـ اـحـدـ يـخـالـفـ حـكـمـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 02:04:06

اه فـكـاـنـهـ يـعـنـيـ يـسـتـغـفـرـ مـنـ ذـلـكـ. هـذـاـ هـوـ الـوـاـضـحـ يـعـنـيـ قـالـ وـاـخـبـرـنـاـ مـالـكـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ حـبـانـ عـنـ
عـمـهـ وـاسـعـ اـبـنـ حـبـانـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ - 02:04:25

انه آآ كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. فقال عبدالله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر
بيت لنا فرأيت رسول الله على لبنيتين مستقبلا بيت المقدس. لاحظ كده الشافعي دائمـاـ يا شـابـ يـعـرـضـ لـكـ الرـوـاـيـاتـ - 02:04:37
قبل يعرض لك الروايات قبل ان يبين لك قبل ان يستخلص النتائج. وهذا اول شيء يا شباب جمع كل الروايات في الباب فهذا الحديث
الثاني يا شباب واضح ان ناسا قالوا لعبدالله بن عمر - 02:04:57

آآ اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. فعبدالله ابن عمر بيقول لا انا بـنـفـسيـ اـرـتـقـيـتـ يـعـنـيـ كـنـتـ فوقـ السـطـحـ كـدـهـ
فرأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ طـبـاعـ نـظـرـ وـلـمـ يـكـنـ قـاصـداـ - 02:05:12

على لبنيتين مستقبلا بيت المقدس. وطبعا اذا استقبل بيت المقدس يا شباب بـيـقـيـ استدـبـرـ الـكـعـبـةـ فـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ الاستـقـبـالـ وـالـاستـدـبـارـ

فهمـناـ كـدـهـ ياـ شـابـ؟ طـيـبـ بـيـقـيـ واـضـحـ اـنـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ فـيـ فـيـ بـيـنـهـاـ خـلـافـ. لـانـ فـيـ حـدـيـثـ - 02:05:29

قولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـسـتـقـبـلـوـاـ الـقـبـلـةـ آآـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ لـغاـيـةـ اوـ بـولـ وـلـكـنـ شـرقـواـ اوـ غـربـواـ. وـالـحـدـيـثـ الثـانـيـ يـقـولـ اـنـ النـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فعلـ ذـلـكـ. فعلـ ماـ نـهـيـ عـنـهـ - 02:05:49

فـهـنـاـ عـلـمـاءـ آآـ هـلـ هـذـاـ مـنـ بـابـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوـخـ لـيـسـ هـنـاكـ حـجـةـ عـلـىـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوـخـ؟ وـاـسـاسـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ

فعـلـهـ هـوـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ ياـ شـابـ؟ فـهـلـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ؟ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ يـجـنـحـ عـلـىـ فـكـرـةـ التـخـصـيـصـ وـهـذـاـ اـضـعـفـ
الـاقـوالـ - 02:06:01

انك انت تأتي في مثل هذا فتقول هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا وبعض الناس بقى يحاول ان يجمع بين الروايات في يجعل موضع النهي بخلاف موضع الاذن او المشروعية - [02:06:20](#)

فهمنا كده يا شباب اذا كل حديثين مختلفين لا يمكن ان يجمع بينهما الا بن تنزل هذا على حال وهذا على حال. فهمنا كده يا شباب طيب. فالشافعي بقى ايه؟ هنا سيبين لك كيف تجمع. احنا نحن نتعلم هذا يا شباب - [02:06:33](#)

قال الشافعي ادب رسول الله من كان بين ظهريه وهم عرب لا مغتسلات لهم. يعني كانت حمامتهم برة برة البيوت يا شباب وانا كنت في مرة ذهبت آآ دوره في بعض الناس من العرب اللي هم الاعراب دول - [02:06:51](#)

وكان نفس الشيء لما تكون عايز يعني آآ تتوضأ يعني تقضي حاجتك وتتووضي بتروح في الصحراء تمشي لك حوالي كده كم؟ حوالي مسلا خمسين سنتين متر او ممكן متيين متر عشان تلقي مكان يعني - [02:07:06](#)

فانا شفت هذا عشان كده فهمت كلام الشافعي رحمة الله قال وهم عرب لا مغتسلات لهم يعني يعني المغتسلات عندهم خارج الحمامات يعني دورات المياه خارج الایه؟ البيوت آآ قال آآ قال وهم عرب لا مغتسلات لهم او لاكثرهم في منازلهم مش في مش في منازل يعني. فاحتفل ادبه لهم معندين - [02:07:21](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ادبهم في قضاء الحاجة يعني قال احدهما انهم انما كانوا يذهبون لحوايجهم في الصحراء. خلاص كده؟ ما هم ما فيش مغتسلات لهم فامرهم الا يستقبلوا القبلة ولا يستدبروها لسعة الصحراء. ولخفة المؤنة عليهم. يعني ما انت الصحراء قدامك واسعة. فايه اللي يخليك تستقبل القبلة يعني - [02:07:44](#)

ما نناش ما مضطرك لکده آآ او تستدبر ولخفة المؤنة عليهم لسعة مذاهبهم عن ان تستقبل القبلة او تستدبر الانسان من غاية او بول. يعني انت مش مضطرك انت براحتك الصحراء واسعة. ولم يكن لهم مرفق في استقبال القبلة - [02:08:06](#)

يعني هم ما المرافق يعني كانه هو بيقول هنا ان ما كانش يعني ايه ما الذي يضطره ان يستقبل القبلة يعني انت دلوقتي انت في الصحراء. خلاص استقبال قبلة ولا استدبارية اوسع عليهم من من توقي ذلك - [02:08:28](#)

يعني هم براحتهم خالص مش مضطربين لکده يعني قال وكثيرا ما يكون الذاهبون في تلك الحال هذا كمان سبب ثاني. يعني اول شيء انهم بامكانهم انهم يصلوا في آآ على غير صفة النهي - [02:08:45](#)

اه اقصد يقضون حاجاتهم على غير صفة النهي وكثيرا ما يكون الذاهبون في تلك الحال في غير سترة يعني بيكون في الصحراء فممكן يظهر منه عورته اه في غير سترة عن مصلى يعني ممكן انسان يكون بيصلی يرى عوراتهم مقبلين ومدبرين - [02:09:00](#)

اذا استقبل القبلة فامرروا يعني لو كان هو بيقضي حاجته في جهة القبلة وكان في انسان بيصلی فممكן يرى عورته خلاص؟ فامرروا ان يكرموا قبلة الله ويستتروا العورات من مصلى. يبقى نلاحظ كده ان الشافعي يرى - [02:09:17](#)

ان الحديث اللي هو حديث ابي ايوب الانصاري لا تستقبله القبلة. هذا بأنه في الصحراء. لو الانسان خرج في خلاء كده او في صحراء فيكون اولا عنده سعة هو مش مضطرك ان هو يستقبل القبلة. بعكس ما يكون واحد في دوره مياه بنيت بهذا الشكل - [02:09:32](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى ده اول شيء ان هو فيه سعة. والامر الثاني ان هو ممكן يكون فيه انسان بيصلی فهذا الانسان يرى عورته والامر الثالث انهم يكرمون آآ قبلة الله ان هي من باب الاقرام يعني - [02:09:50](#)

طيب قال آآ ويستتروا العورات من مصل اصل حيث يراهم وهذا المعنى اشبه معانيه والله اعلم. يعني بيقول هذا هو اقرب احتمال للنهي عن استقبال القبلة لغائط او بول او استدبارها. قال وقد يتحمل طبعا ده بيبي ان الاحتمالات مراتب شباب ليس كله احتمال - [02:10:05](#)

تفسير يصلاح ان يكون تفسيرا للنص المعين. كون الاحتمال صحيحا في نفسه هذا شيء وكونه تفسيرا للنص المعين هذا شيء اخر طيب قال وقد يتحمل ان يكون نهاهم ان يستقبلوا ما جعل قبلة في صحراء لغاية او بول. لئلا يتغوط او يبال في القبلة. فتكون قذرة - [02:10:26](#)

فتكون قذرة بذلك او من آآ وراءها فيكون من ورائها اذى للمصلين اليها. وده يعني احتمال بعيد. يعني هو بيقول يعني النبي صلى الله

عليه وسلم نهاهم ان يستقبلوا ما جعل قبلة. يعني لو في شيء جعل - 02:10:48

قبلة للناس يبقى لا تستقبلوا قبلة يعني ما جعل قبلة. لو الناس يصلون الى شيء معين فما تجيش انت في الشيء ده بقى تقضي حاجتك. انت مش هتتنزق يعني كده - 02:11:02

لكن ان هذا طبعاً صحيحاً هذا المعنى صحيح لكن فيرأي ان هو بعيد ان يكون تفسيراً لهذا النهي يبقى ليس كل تفسير صحيح ليس كل معنى صحيح يصح ان يكون تفسيراً للآلية المعينة او للحديث المعين. طيب يا شباب - 02:11:13

طيب هنا بقى الشافعي سيدرك لما روى ابو ايوب هذا الحديث؟ آآ ولم يروي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال فسمع ابو ايوب ما حكى ما حكى او ما حكى عن النبي جملة. يعني النبي ان ابو ايوب حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فحكاه ذكره. جملة - 02:11:30

وقال به على المذهب في الصحراء والمنازل ولم يفرق في المذهب بين المنازل التي للناس مراقب آآ في بان يضعوها في بعض الحالات مستقبل القبلة او مستدبرها من مراقب الشباب اللي هو زمي المرقوق اللي هو عامل زي ايه؟ زي اوضة الاوضة الغرفة المطبخ الحمام. فهمنا كده - 02:11:48

يعني هو قصده البنيان يعني البنيان يعني فهمنا كده طيب قال في بان يضعوها في بعض الحالات مستقبلة القبلة او مستدبرتها والتي يكون فيها الذاهب لحاجته مستدبرها فقال بالحديث جملة كما سمعه جملة. يعني بيقول ان ابو ايوب الانصاري لما سمع هذا الحديث عاماً فانزله عاماً كلمة - 02:12:13

جملة هنا بمعنى عاماً يعني ان ابا ايوب اجرى حكم العموم حتى في الابنية فهمنا كده يا شباب؟ قال الشافعي وكذلك ينبغي لمن سمع الحديث ان يقول به على عمومه وحملته حتى يجد دالة يفرق بها - 02:12:34

آآ فيه بينة آآ فيما آآ يفرق بها فيه بيته. يعني ما دمت انت وجدت الحديث عاماً فلا تخصصه الا بحجة. فابو ايوب الانصاري لم يكن عنده علم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى على خلاف هذه الصفة. فوجد ان الحديث عاماً بالنهي عن استقبال القبلة او استدبارها سواء كانت في بنيان في صحراء - 02:12:52

فعمل به. خلاص كده؟ طيب قال الشافعي لما حكى ابن عمر انه رأى النبي مستقبلاً بيت المقدس لحاجته وهو احدى القبلتين. اذا استقبله استدبر الكعبة. خلاص كده؟ انكر على من يقول لا يستقبل القبلة - 02:13:13

ولا يستدبر ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لحاجة. ورأى الا ينبغي لاحد ان ينتهي عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هو هنا يبين ان عبدالله بن عمر - 02:13:33

لماذا انكر على من ذكر هذا؟ اللي هو انك انت لا تستقبل القبلة بعائط ولا تستدبرها بعائط او لبول. لأن عبدالله بن عمر رأى بنفسه النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فكانه يقول كيف تنهى الناس عن شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهمنا كده يا شباب - 02:13:45

قال ولم يسمع فيما يرى ما امر به رسول الله في الصحراء. فيفرق بين الصحراء والمنازل فيقول بالنفي في الصحراء بالرخصة في المنازل سيكون قد قال بما سمع ورأى واضح كده - 02:14:03

آآ فيكون ايوة صح. التشكيل ده تمام. يعني التشكيل ده التلات التلاتة اللي نصبهم الشيخ احمد شاكر تمام تمام ولم يسمع لأن الفعل المضارع اذا سبق بنفي او بطلب فيكون الفاء هنا فاء السبيل - 02:14:18

فتتصب وهو بيقول ولم يسمع فيفرقه. فهمنا كده؟ آآ زي مسلاً لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. فهمنا كده آآ دي فاء السبيبة. فلم يسمع ذكر هنا تلات افعال فيفرق فيكون - 02:14:38

كل هذا تمام. يعني هو بيقول ان عبدالله بن عمر تقريباً لم يسمع نهي النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو لا تستقبله ولا تستدبره هذا. فروع ما فهمنا كده يا شباب؟ فيكون قد قال بما سمع ورأى. لأن هو اساساً لم يسمع. وبالتالي لم يقل الا بما رأى. لم لم يقل بما سمع وراءه لانه اساس - 02:14:55

لم يسمع قال وفرق بالدلالة على رسول الله على ما فرق بينه لافتراء حال الصحراء والمنازل يعني بالتالي عبدالله بن عمر يبقى احنا عندنا شف كده يا شباب ابو ايوب الانصاري واضح ان هو سمع النهي ولم يعرف ولم يعلم الرخصة. وعبدالله بن عمر وجد الرخصة ولم 02:15:15 يسمع بالناهي -

كل كل واحد منهم قال واحنا بقى نجمع بين الروايات. فالشافعي رأى ان الجمع بين الروايات لا يأتي الا على هذا الوجه. واضح كده؟ ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه في الصحراء وانه اجازه في البنيان. وحاول الشافعي ان يذكر وجهة نظره. وهي وجهة جميلة جدا - 02:15:38

طيب وهذا في رأي اجمل من قال هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي نحن بقى في حكمنا النهي طيب قال وفي هذا بيان ان كل من سمع هذه قاعدة مهمة جدا يا شباب. تقدمت معنا قبل ذلك في الفقرة ستمائة وستة وستين - 02:15:57 دايما الشافعي الشباب بعد ما يذكر الاوجه يذكر استخلاص الفوائد والنتائج. قال وفي هذا بيان ان كل من سمع من رسول الله شيئا قبله عنه وقال به وان لم يعرف حيث يتفرق آآ لم يتفرق - 02:16:19

آآ لم يتفرق الا بدلالة عن رسول الله آآ في اللي هي الفقرة هذه اللي هي الكلمة غريبة شوية اللي هي بابنة آآ من لم يعرف حتى الشيخ ده انا عامل انا شاطب عليها لان هي مش مش مناسبة للكلام. هو يريد ان يقول ان هو لا يفرق الا ما كان حجة في عنده ان يفرق -

02:16:34

يعني اذا جاءه حكم عام لا يفرق بين افراده الا بحجة. فالشيخ هنا بيقول آآ الشیخ احمد شاکر بیقول آآ غیر بعض القارئین حرفا فجعله لا بدون مسوغ وبذلك كتب كتبت في نسخة كذا كذا - 02:16:57

طيب انا في رأيي يا شباب ان هو الجملة كالتالي وفي هذا يعني فيما تقدم بيان ان كل من سمع من رسول الله شيئا قبله عنه وقال به يعني عمل به - 02:17:14

وان لم يعرف آآ حيث يتفرق لم يتفرق يعني يجعله على الحكم العام خلاص كده الا بدلالة عن رسول الله على الفرق بينه. يعني انا رأيي ان الكلمة بين من لم يعرف ان الكلمة دي زائدة. ان هي الكلمة دي غريبة هنا - 02:17:26

في رأيي ان كده الكلام تام او يكون المعنى آآ وان لم يعرف حيث يتفرق لم يتفرق بين من لم من لم يعرف الا بدلالة يعني كأنه يقول لو لو ليس عندك الا الحكم العام الجملة فاجره على كل الصور - 02:17:45

ولا تستثنني منه صورة الا بدلالة. فهمنا كده يا شباب؟ قال ولهاذا اشباه في الحديث اكتفيينا بما ذكرنا منها مما لم نذكر بقى لنا شباب مثال واحد فقط هنقرأه سريعا جدا ان شاء الله - 02:18:11

معلش يعني احنا عشان بس ننجذ الكتاب لان لازم ان شاء الله في خلال حوالي اسبوع ننجذ الكتاب لان ورايا دورات كثيرة جدا والله طب دخل بقى في مثال واضح يا شباب ان المثال هذا الشافعي يراه ليس مختلفا وبعض الناس يعده مختلفا لا الشافعي يراه ليس مختلفا وانما يجمع بينه وذكر لك - 02:18:26

وجه الجمع طيب قال وجه اخر من الاختلاف قال اخبار ابن عبيينة عن الزهرى عن آآ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة - 02:18:43

انه سمع النبي يسأل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصابوا من نسائهم وذرياتهم وقال رسول الله منهم وزاد عمرو بن دينار عن الزهرى هم من ابائهم. طبعاً الشيخ احمد شاکر علق تحت على الرواية ليزاد عمرو بن دينار هذه - 02:18:57

وقال ان هو يوهم ان روایة عمرو بن دینار عن الزهری هکذا بطريق الارسال وبذلك جزم بعض الشرح ولیس كذلك فقد اخرجه الاسماعيلي من طريق العباس ابن يزيد عن حدثنا سفيان كان عمرو يحدثنا قبل ان يقدم المدينة - 02:19:15

آآ يقدم المدينة الزهرية عن الزهرى عن عبيد الله يعني ان هذا الحديث هو مسند يعني ان عمرو بن دینار لما رواه عن الزهرى رواه تماما ولكن حذف الاسناد هنا لسبب - 02:19:29

المهم يا شباب هذا الحديث فيه ان ناسا يعني قالوا لرسول الله نحن آآ يعني اذا بيتنا البيات يا شباب اللي هو الاغارة انك انت تغير

على العدو وهو في غفلة او بغتة في - 02:19:45

ليل هو نائم مثلا وانت تغير عليه خلاص؟ او الاغتيال اللي هو مثلا يدخل يغتاله كما في حديث كعب ابن الاشرف او ابي الحمير خلاص غيلة يعني بالبيات وهو وهو في غفلة - 02:19:58

فطبعا احيانا يبيت المسلمين المشركون فتقتل امرأة او طفل فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ذلك قال لهم يبقى واضح ان هذا فيه آآ جواز قتل النساء والصبيان في مثل هذه الحال. تمام كده يا شباب؟ ده هذا هو الذي يؤديه الحديث الى الان -

02:20:14

ولكن واضح ان الصحابة يا شباب لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم آآ على ان بعض الاطفال او النساء يقتلن في مثل هذه الحال انهم عندهم نهي - 02:20:36

من النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. هذا قد يفهم من الحديث طيب نكمel. قال اخبار عينت عن الزهري عن ابن كعب عن ابن مالك عن عميه - 02:20:50

آآ ان النبي لما بعث الى آآ ابن ابي الحمير نهى عن قتل النساء والصبيان قال فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي هم منهم اباحة لقتلهم. وان حديث ابن ابي الحقيقة ناسخ له. وقال كان الزهري اذا حدث حديث - 02:21:04

صعب ابن جثامة اتبعه حديث ابن كعب احنا عندنا يا شباب اه الان الحديث الاول تكلمنا عنه. الحديث الثاني هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى ابن ابي الحقيقى. ابن ابي الحقيقة هو - 02:21:23

آآ ابو رافع اليهودي اللي هو آآ ابو رافع اللي هو سلام او او سلام ابن ابي الحمير وهذا احنا عارفين النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة الاحزاب الله سبحانه وتعالى رد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. وبعدها غزوة بنى قريظة -

02:21:37

آآ بعد ذلك كان عندنا آآ في في عندنا بعض الناس الذين كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الاشرف بعث اليه النبي صلى الله عليه عليه وسلم آآ بعض الانصار من الاوس فقتلوه - 02:21:56

كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ كان في يعني شبه منافسة كده بين الاوس والخرج في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم الخرج استأنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل ابن ابي الحمير رجل يهودي كان يؤذى رسول الله وكان يعين آآ عليه وكان يحرض - 02:22:12

المشركون على حربه. واضح كده؟ وكان هذا الرجل من يهود خير وخير هذه يا شباب تبعد عن المدينة بما يقارب مثلا من مائة كيلو لمية وستين كيلو. يعني ثمانية برد - 02:22:32

اه فمسافة كبيرة. وكان اليهود دول خارج المدينة. يعني يهود خير كانوا خارج المدينة. في احنا عندنا في يهود بنو قينو قاع ويهود بنى قریزة يعني انواع. فيه من ضمنهم يهود خير دول كانوا خارج المدينة وكان من رؤوس هؤلاء - 02:22:47

ابو رافع اللي هو سلام او سلام ابن ابي الحقيقة وكان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. فجماعة من الخرج استأنوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا احنا نريد ان نقتل هذا الرجل الذي يؤذيك ويعين عليك فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 02:23:04

وحديث قتل ابن ابي الحقيق هو من اجمل الاحاديث ويعني آآ دمه خفيف. يعني انا بحب حتى احكيمه لا ولادي واحكيه للاطفال واحكي لي للشباب لانه فيه تحطيط الصحابي عشان يقتل هذا الرجل. ونحب ان اقرأ عليكم الحديث سريعا - 02:23:19

الحديث طبعا في الصحيحين وهذه رواية منه من حديث البراء بن عازب ابو اسحاق السبئي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبدالله بن عتيبة. طبعا كان معه مجموعة - 02:23:37

عبدالله ابن عتيبة كان معه مجموعة من الانصار. يعني كانوا خمسة او ستة وطبعا الشباب اللي ابو رافع اليهودي هذا كان له حصن. كان له حصن يعني كان متحصن انت عارف اليهود. ليقاتلوكم جميعا لا في قرى محصنة - 02:23:51

فكان له حصن فعبدالله بن عتيبة ذهب هو ومجموعة من اصحابه فانطلقوا حتى دنو من الحصن. يعني يعني خلاص مشيوا من

المدينة راحوا للحصن فقال لهم عبدالله بن عتيق امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر. خليكم انتم هنا. انا هاقرأه يا شباب من غير شرح
لأنه ان شاء الله شرحه سهل يعني - 02:24:06

قال فتطلفت ان ادخل الحصن. ففقدوا حمارا لهم. قال فخرجوا بقبس يطلبونه. قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت رأسي وجلست
كاني اقضى حاجتي. يعني الناس دول ضاع منهم حمار اللي هم كانوا هيدخلوا الحصن حصن ابي رافع. فهو عمل ان هو بيقضي
 حاجته يعني بيعمل حمام يعني عشان بيعمل بيقضى حاجته - 02:24:29

فغطى راسه وطبعا مش باين. واضح كده؟ فغطيت رأسي وجلست. كاني اقضى حاجة. ثم نادى صاحب الدار الرجل الحراس اللي
على الحصن قال من اراد ان يدخل فليدخل. قبل ان اغلقه. لأن خلاص هو كانوا بيفغلقوا على المغربية كده - 02:24:53
او وقت دخول الليل. قال فدخلت ثم اختبأت في مربط الحمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع دخلوا بقى كلوا عند ابو رافع
اليهودي ده وتحديثوا وهو بقى قاعد صابر بقى هم كلوا وشربوا وذهبت ساعة من - 02:25:10

ليل ساعة عندهم يعني وقت ثم رجعوا الى بيوتهم كل كلهم دخلوا كل واحد رجع لبيته واتبقى مين بقى؟ اتبقي ابو رافع. قال فلما
هدأت اصوات ولا اسمع حركة خرجت. خلاص حس ان كله نام كلوا وشربوا ملووا بطنهم وناموا. قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفاتح - 02:25:27

انا كنت مركز ومركز وعارف المفاتح اتحط فين. رقبته. قال قلت ان آآ ان آآ ان نذر بي القوم انطلقت عليه لا مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر. ثم صعدت الى ابي رفع. يعني هيغلق على كل الناس اللي في الحصن - 02:25:48
صوتهم اللي هي الغرف عشان مين؟ عشان ما يقدروش ينقذوا ابو رافع. لأنه ممكن لو ضرب ابو رافع مسلا ضربة ما يموتتش منها. هو
عايز يخلاص عليه فمش عايز حد ينقذه منه - 02:26:12

يبقى قفل عليهم كل ابواب. ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر. ثم صعدت الى ابي رافع في سلم. فاذا مظلم قد
طفى سراجه فلم ادرى اين الرجل - 02:26:24

فقلت اين ابا رافع؟ قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح. يعني ايه؟ انا شفت الصوت طالع منين الدنيا ضلعة.
вшوفت الصوت طالع منه فضربته وصاح فلم تغبني شيئا. يعني لسة ما ماتش. او الضربة ما جتش فيه - 02:26:38
قال ثم جئتكم اني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي؟ يعني عمل ان هو واحد من اليهود اللي في الحصن وكأنه بینقذه. ما
لك يا ابو رافع ايه اللي حصل لك؟ وغيرت صوتي - 02:26:57

فقال الا اعجبك آآ الا اعجبك لامك الويل؟ دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغبني شيئا. يعني
برضو ضربه ضربة تانية. فصاح وقام اهله. قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث - 02:27:09
المرة ايه؟ الثالثة فاذا هو متسلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل اسقطت منه يعني وقعت منه رجلي فعصبتها - 02:27:31

ثم اتيت اصحابي احجل او احجل فقلت انطلقو فبشرروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية. انا مش
هامشي هنا غير لما اتأكد انه مات. لو ما كانش مات برضو بعد الضربة دي كلها هرجع لك - 02:27:51
تاني قال آآ فلما كان في وجهه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبه فادركت اصحابي
قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته. انا ذكرت لكم الحديث يعني لأن هو الشافعي من لم يذكره هنا. لأنه آآ يعني قصة
معروفة - 02:28:05

قال فكان سفيان ابن عيين يبقى اذا الشباب سفيان ابن عيينة كان يرى ان حديث آآ قال فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي هم
منهم اباحة لقتلهم وان حديث ابن ابي الحقيق ناسخ له - 02:28:27
وقال كان الزهري اذا حدث حديث الصعب ابن جثامة اتبعه حديث آآ ابن كعب يبقى كده سفيان يرى ان قول النبي هم منهم يعني
يباحدوا ان تقتل النساء والصبيان تمام كده يا شباب - 02:28:42

ورأى ان حديث ابن ابي الحقيق ناسخ له فكان يظن ان كده هي من باب الناسخ والمنسوخ. الشافعي سيخطئ سفيان ابن عيينة هنا. وهو سفيان ابن عيينة شيخه. شيخ الشافعي في الحديث يعني - [02:28:59](#)

طبعا الزهرية شباب من فقهى انه كان يحدث بالاحاديث التي يظن بينها المخالفه في سياق واحد للجمع بينها ففهم الشافعي ففيهم سفيان ابن عيينة ان هذا من باب الناسخ والمنسوخ. الشافعي سيرد على ذلك - [02:29:13](#)

قال الشافعي وحديث الصعب بن جثامة في عمرة النبي للآخر الشباب ان ايه خلیکم رکزوا معي كده سفيان ابن عيينة يرى ان حديث اباحة اللي هو هم منهم انه منسوخ - [02:29:28](#)

واضح كده؟ وان حديث قتل ابن ابي الحمير ناسخ له يبقى الحكم المحكم الان هو النهي عن قتل النساء والصبيان بكل حال هو ده وجهة نظر مين؟ سفيان قال الشافعي وحديث الصعب ابن جثامة - [02:29:44](#)

في عمرة النبي صلی الله عليه وسلم. النبي صلی الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر. واضح كده؟ وقصة الصعب ابن جثامة شباب الليشي مع النبي صلی الله عليه وسلم انه اهدي له حمارا وحشيا - [02:30:02](#)

كان النبي صلی الله عليه وسلم بالابواء مكان يعني جبل فرده عليه والنبي صلی الله عليه وسلم لما رأى ما في وجهه فقال لم نرده عليك الاانا حرم. احنا يعني انا الى ان آآ النبي صلی الله عليه وسلم كان محrama - [02:30:12](#)

عمرة يعني قال قال الشافعي وحديث الصعب ابن جثام في عمرة النبي فان كان في عمرته الاولى فقد قيل امر ابن ابي الحمير قبلها يعني حديث ابن ابي لو كان هذا في عمرة النبي صلی الله عليه وسلم الاولى خلاص يبقى ده العمرة اللي هي عمرة الحديبية للنبي صلی الله عليه وسلم صد عنها كانت في سنة ستة - [02:30:26](#)

كده يا شباب امرو ابن ابي الحقيق قبلها وقيل في سنتها وان كان في عمرته الاخري فهو بعد امر ابن ابي الحقيق من غير شك. والله اعلم. يعني كان الشافعي بيقول له هنا يعني بيخطط - [02:30:49](#)

سفيان ابن عيينة انه جعل حديث ابن ابي الحقيق ناسخا لحديث الصعب ابن جثامة. المفروض لان المعروف ان شباب انا احنا لو كنا قلنا بالناسخ والمنسوخ يبقى لابد ايه لابد ان يكون معلش انتم تعبتوا معي بس خلاص احنا بقينا ان شاء الله يعني باذن الله عشر دقائق ونختتم ان شاء الله - [02:31:06](#)

آآ انا والله اللي بيأخذ وقت يا شباب هو ان ان بعض الشباب اللي معنا مش فاهم الجمل فانا بضطر ان انا افصلها كتير واعيد وازيد آآ فدلوقتني احنا عندنا سفيان بن عيين يرى ان حديث ابن ابي الحمير اللي هو النهي عن قتال النساء والصبيان. يعني النبي صلی الله عليه وسلم نهى الصحابة اللي راحوا يقتلوا ابن - [02:31:26](#)

ابي الحقيق لو وجدوا طفلا او امرأة يبقى خلاص لا يقتلوها فهمنا كده يا شباب اه فيرى ان هذا ناسخ للحديث الاول اللي هو حديث الصعب ابن جثامة. فالشافعي بيقول لا ده مش صح - [02:31:46](#)

ليس هناك دليل على النسخ. بل ان حديث الصعب هو المتأخر عن حديث ابن ابي الحقيق. يبقى ده من جهة الوقت قال ولم نعلمه صلی الله عليه وسلم رخص في قتال النساء والولدان ثم نهى عنه. يعني الشافعي بيقول هذا خطأ اصلا. هذا ليس من باب الناسخ والمنسوخ - [02:32:00](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ومعنى نهيه عندنا ما معنى النهي بقى؟ والله اعلم ومعنى نهي عندنا والله اعلم عن قتل النساء والولدان ان يقصد قصدهم بقتل وهم يعرفون - [02:32:17](#)

متميزي من امر بقتلهم منهم. يعني النبي صلی الله عليه وسلم نهى نعم عن قتل النساء والصبيان اذا كانت المرأة واضحة. وليس في التبييت لان التبييت يا شباب لو المسلمين عملوا اغارة او رموا بالمنجنيق - [02:32:29](#)

على مثلا على قوم محاربين من الكفار فممكن المنجنيق هذا يكون على طفل او يقع على طفل او يقع على المرأة والنساء آآ او اللي يقع على مرأة. فالنبي صلی الله عليه وسلم هنا آآ يعني آآ جعل الصحابة لا جناح عليهم في ذلك - [02:32:43](#)

آآ اذا وقع بغير القصد لكنه نهى عن ان تقصد المرأة كما قال في الحديث ما كانت هذه تقاتل واضح كده آآ طيب قال ومعنى قوله هم

منهم انهم يجمعون صفتين. يعني الشافعی بيقول ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى ان يقصد قتل النساء - 02:32:59

يريد ان يشرح ما معنى كلمة هم منهم؟ لأن ده اشكال - 02:33:19

خاص كده وهذا هو الذي فهم منه سفيان الاباحية ثم النسخ قال ومعنى قوله لهم يجمعون خصلتين انه ليس لهم حكم الايمان الذي يمنع به الدم ولا حكم دار الايمان الذي يمنع به الاغارة على الدار احنا عندنا يا شباب - 02:33:36
في ولا خليني اكمل لك انت هتفهمها ان شاء الله؟ قال واد اباح رسول الله البيات والاغارة على الدار يعني على دار الكفار فاغار على بنى المصطلق غارين يعني هم في غفلة على حين غرة يعني - 02:33:57

العلم يحيط ان البيات والاغارة اذا حل باحلال رسول الله لم يمتنع احد بيت او اغار من ان يصيّب النساء والولدان. يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم اباح لمن النبي صلى الله عليه وسلم اباح ان يغادر على الكفار - 02:34:10
وبالليل مش ليس هناك تمييز مين اللي هيقتل ومين اللي مش هيقتل. فيمكن ان يقتل طفل او امرأة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اباح ذلك يسقط المأثم والكافرة والعقل والقود اذا اصيّبت امرأة او طفل. فهمنا كده لأنهم بغير قصد - 02:34:26
فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ايه الشافعي؟ قال اذا حل باحلال رسول الله لم يمتنع احد بيت او اغار من ان يصيّب النساء والولدان فيسقط المأثم اللي هو الذنب فيهم والكافرة لأنهم قتلوا خطأ بس ليس فيهم كفارة. والعقل العقل اللي هي اللي هي الديمة يعني يا شباب اللي هي التعويض عن - 02:34:45

الدم وقالوا ان هم ان هي سميت عقلا لانه آآ يمنع من قتل القاتل اللي هو من القصاص او ان هي تعقل لسان ولي الدم او العاقلة لانها كانت الابا ، الابا - 02:35:05

على وجه النهي ان تكون المرأة امامك او الطفل امامك ثم تتعمد ان تقتلها. وهذا من اجمل ما ذكره الشافعي رحمه الله طيب قال
فانما نهى عن قتل الولدان لانهم لم يبلغوا فیذکر لماذا نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتل الولدان اللي هم - 02:36:10
آاطفال المشركين او النساء نساء المشركين. آ النساء المشركين فانما نهى عن قتل الولدان لانهم لم يبلغوا کفرا فیعملوا به. يعني دول
لسه لم يبلغوا. وهم على الفطرة وعن قتل النساء لانه لا معنى فيهن لقتال. هي النساء ما بتقاتلش - 02:36:29
وانهن والولدان يتخلون فيكونون قوة لاهل دین الله. يعني يتخدون عبيدا او اماء او خدما يعني ينتفع بهم من جهة. فلا سه هناك
مصلحة في قتالهم. وكمان هم لم يقتلوا فيقتلوا. فهمنا کده يا شباب؟ طبعا وهذا فيه دليل ان المرأة لو كانت تقاتل تقتل - 02:36:47
المعروف هذا او كانت تعينه لو كانت المرأة تعين على القتل فانها تقتل كذلك. طيب فان قال قائل ابا هذا بغيره. يعني الراجل بيقول له
معلش الكلام ده مش راكب معى - 02:37:07

ازاي يكون منهيا عن قتال المرأة يعني منهية عن قتال المرأة والطفل. ثم تقتل المرأة وطفل. ومع ذلك ليس فيه لا اثم ولا كفارة ولا عقل ولا قواد - 02:37:20

ان هاني دي بعد ازنك الراجل مش راكبة معه اللي هي اختلاف في جهات الحكم قال قيل فيه اه قيل فيه ما اكتفى العالم به من غيره.
يعني يعني الشافعى بيقول له ده واضح جدا يعني مش محتاج تفسير - 02:37:34

فان قال افتتجدوه آا افتتجد ما يشده ما تشدء به غيره وتشبهه. آا وتشبهه او نبهوا كتاب الله وتشبهوا من كتاب الله. عندك حاجة شبه هذا من كتاب الله - [02:37:51](#)

اه قلت نعم. شف بقى ساعة استحضار الشافعى للامثلة والنظائر قلت نعم احنا ما هي محل البحث عندي شباب ان يكون هناك نهى عن قتل ومع ذلك اذا حصل القتل لا يكون لا في اثم ولا كفارة ولا عقل ولا قوات. فين دي؟ فيبيقول له هات لي - [02:38:07](#) لها قلت نعم. قال الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان - [02:38:26](#)

من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحليل رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ومفادية مسلمة الى اهله وتحل رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيمـا. قال الشافعى فاوجب الله بقتل المؤمن خطأ الديـة - [02:38:42](#)

تحrir رقبة وفي قتل ذي الميثاق الديـة وتحـrir رقبةـ. خلاص كده اذا في رأـيـ انها اذاـ كانـ مـعـاـ مـمـنـوعـينـ مـمـنـوعـيـ الدـمـ بـالـايـمانـ والـعـهـدـ وـالـدارـ. يعنيـ ايـهـ ياـ شـبـابـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ عـنـدـنـاـ المـقـتـولـ خـطـأـ - [02:39:01](#) لهـ اـحـوالـ. اـمـاـ مـؤـمـنـ يـعـيـشـ فـيـ دـيـارـ الـاسـلـامـ. تـكـامـ كـدـهـ ؟ـ المـقـتـولـ خـطـأـ اـمـاـ مـؤـمـنـ يـعـيـشـ فـيـ دـيـارـ الـاسـلـامـ اوـ رـجـلـ مـعـاهـدـ يـعـنـيـ يـعـيـشـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ يعنيـ ذـمـيـ اللـيـ هوـ بـيـسـمـوـهـ الذـمـيـ - [02:39:22](#)

اه اوـ اـهـ رـجـلـ مـؤـمـنـ يـعـيـشـ فـيـ غـيـرـ دـيـارـ الـاسـلـامـ يـبـقـيـ دـيـ الحـالـاتـ التـلـاثـةـ المـذـكـورـهـ هـنـاـ. خـلاـصـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـجـبـ بـقـتـلـ الـمـؤـمـنـ خـطـأـ الـدـيـةـ وـتـحـrirـ رـقبـةـ - [02:39:37](#)

يـبـقـيـ مـؤـمـنـ قـتـلـ خـطـأـ. مـؤـمـنـ يـعـيـشـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ وـفيـ قـتـلـ ذـيـ المـيـثـاقـ وـالـدـيـةـ وـفيـ قـتـلـ ذـيـ المـيـثـاقـ الـدـيـةـ. وـاحـدـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ مـيـثـاقـ اللـيـ هوـ مـثـلـ اـهـلـ الذـمـةـ - [02:39:52](#)

يعـيـشـ فـيـ دـيـارـ الـمـسـلـمـينـ فـهـذـاـ آـآـ لـوـ لـوـ قـتـلـتـهـ خـطـأـ فـيـهـ الـدـيـةـ وـتـحـrirـ رـقبـةـ اـذـاـ كانـ مـمـنـوعـ بـالـايـمانـ الـزمـيـ مـمـنـوعـ بـالـعـهـدـ وـالـدارـ لـاـنـ الـمـؤـمـنـ وـفـيـ دـارـ الـايـهـ وـيـعـيـشـ فـيـ دـارـ الـمـؤـمـنـينـ - [02:40:05](#)

والـكـافـرـ عـاـيـشـ فـيـ دـارـ الـمـؤـمـنـينـ ذـمـيـ فـمـنـعـهـ الـعـهـدـ وـالـدارـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ طـبـ قـالـ فـكـانـ الـمـؤـمـنـ فـيـ الدـارـ غـيـرـ آـآـ غـيـرـ المـمـنـوعـ وـهـيـ مـمـنـوعـ وـهـوـ مـمـنـوعـ بـالـايـمانـ يـعـنـيـ فـيـ دـارـ غـيـرـ دـارـ الـاسـلـامـ لـكـنـ الـمـؤـمـنـ نـفـسـهـ - [02:40:25](#)

الـسـوقـ مـمـنـوعـ لـاـنـ هـمـ مـؤـمـنـ مـمـنـوعـ اـنـكـ تـقـتـلـهـ فـجـعـلـتـ فـيـهـ الـكـفـارـ بـاـتـلـافـهـ وـلـمـ يـجـعـلـ فـيـهـ الـدـيـةـ فـيـهـ كـفـارـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ يـعـنـيـ شـفـ الـاـيـةـ تـانـيـ كـدـهـ اللـهـ آـآـ وـاـنـ كـانـ مـنـ قـوـمـ عـدـوـ لـكـمـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـتـحـلـلـ رـقبـةـ مـؤـمـنـةـ يـعـنـيـ هـوـ يـعـيـشـ مـعـ كـفـارـ لـكـنـ هـوـ مـؤـمـنـ - [02:40:44](#) دـيـ مـاـ فـيـهـاـشـ دـيـةـ لـكـنـ فـيـهـاـ تـحـrirـ رـقبـةـ مـؤـمـنـةـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ اـنـاـ بـفـسـرـ لـكـمـ حـتـةـ حـتـةـ اـهـوـ قـالـ وـهـوـ مـمـنـوعـ مـمـنـوعـ الدـمـ بـالـايـمانـ فـلـمـ كـانـ الـوـلـدـانـ وـالـنـسـاءـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ لـاـ مـمـنـوعـيـنـ بـالـايـمانـ وـلـاـ دـارـ. يـعـنـيـ لـاـ هـمـ مـؤـمـنـينـ فـيـمـنـعـنـاـ مـنـ - [02:41:05](#)

قتـلـهـمـ الـايـمانـ وـلـيـسـواـ فـيـ دـارـ الـمـؤـمـنـينـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـمـ عـقـلـ وـلـاـ قـوـدـ وـلـاـ دـيـةـ وـلـاـ مـأـثـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـلـاـ كـفـارـ. يـاـ سـلامـ يـعـنـيـ مشـ عـارـفـ اـقـولـ لـكـ ايـهـ جـودـهـ هـذـاـ المـتـالـ. الرـاجـلـ بـيـقـولـ لـهـ اـنـاـ مـشـ مـصـدـقـ - [02:41:23](#)

ازـايـ يـكـونـ فـيـ صـورـةـ مـنـهـيـ فـيـهـاـ عنـ القـتـلـ وـمـعـ ذـلـكـ مـنـ قـتـلـ لـاـ يـأـثـمـ وـلـاـ يـغـرـمـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ قـوـدـ وـلـاـ دـيـةـ وـلـاـ كـفـارـ. فـالـشـافـعـيـ ذـكـرـ لهـ اـيـةـ وـفـصـلـهـ لـهـ - [02:41:38](#)

شوـفـواـ يـاـ شـبـابـ بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ!ـ اـنـاـ اـذـكـرـ الشـرـحـ تـانـيـ اـنـ مـمـكـنـ حدـ يـكـونـ مـسـتـشـكـلـ المـعـنـىـ دـلـوقـتـيـ يـاـ شـبـابـ القـطـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلمـ عنـ القـتـلـ. ماـ خـلاـصـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ اـنـ النـهـيـ عنـ قـصـدـ قـتـلـ النـسـاءـ. يـبـقـيـ التـبـيـيـتـ اوـ الـاـغـارـةـ سـيـكـونـ قـتـلـاـ خـطـأـ - [02:41:53](#)

صـحـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ طـبـ. الـاـغـارـةـ هـذـهـ قـدـ يـحـصـلـ فـيـهـ قـتـلـ لـاـمـرـأـ اـولـاـ. طـبـ كـيـفـ يـكـونـ هـذـاـ القـتـلـ وـهـوـ خـطـأـ وـفـيـهـ طـبـعـاـ مـنـهـيـ اـنـ نـقـصـهـ اـنـ اـنـ نـقـصـهـمـ بـالـقـتـلـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ فـيـ لـاـ كـفـارـ وـلـاـ قـوـدـ وـلـاـ اـهـ وـلـاـ مـأـثـمـ وـلـاـ قـصـاصـ وـلـاـ اـهـ قـصـاصـ وـلـاـ مـأـثـمـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ. فـالـشـافـعـيـ ذـكـرـ لهـ هـذـاـ المـتـالـ - [02:42:09](#)

الـلـيـ هـوـ قـتـلـ الـمـؤـمـنـ خـطـأـ اوـ قـتـلـ الـكـافـرـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ بـلـادـ الـمـؤـمـنـينـ خـطـأـ اوـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ بـلـادـ الـكـافـرـ خـطـأـ. وـبـيـنـ اـنـ آـآـ

اسباب باب الكفارة او الدية هي ان يكون ممنوعا بالدار او او بالايامان - [02:42:31](#)

او بالعهد واضح كده فهذا متتحقق في المؤمن الذي يموت في بلاد يقتل في بلاد الاسلام او الذمي الذي يقتل في بلاد الاسلام واضح كده او المؤمن الذي يقتل في غير بلاد الاسلام. اما بقى النساء والاطفال الذين يعني يقتلون في الاغارة فهو لاء لا ممنوعين -

[02:42:48](#)

دار ولا بالايامن وبالتالي ليس آآ فيهم عقل ولا قودون العقل اللي هو الدية يعني ولا قود اللي هو القصاص ولا مأتم ولا ولا كفارة. فهمنا كده يا شباب؟ نقف عند هذا المثال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [02:43:08](#)

ونسأل الله ان يجزي آآ الشافعية آآ خير الجزاء وان يكتب اجر ما نتعلمه منه. ويجزي الشيخ احمد شاكر رحمه الله خيرا ان نشر لنا تراث الامام الشافعي وان ينفعنا بما نتعلم. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيرا. غدا ان شاء الله نحاول ايضا ان نأخذ الحمد لله اليوم خدنا تقريرا خمسين صفحة - [02:43:27](#)

يعني وكانت الامثلة شيقة جدا لذلك اطلنا فيها الكلام. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويا ريت يا شباب نعمل الواجب. عندنا آآ مثال آآ - [02:43:45](#)

حديث آآ عائشة رضي الله عنها اللي هو الحديث آآ اسفلوا بالفجر او حديث التغليس هذا عندنا واجب. والحديث الآخر الذي ذكرناه اللي هو آآ اتفقنا حديث اسفلوا بالفجر هذا نأخذ واجب - [02:43:57](#)

وحديث صلاة الخوف وايضا حديث صلاة الخوف. اللاتينين دول يا شباب بعد ازنكم واجب يا ريت الناس تعاملهم النهاردة وتكلتهم وتصورهم ان شاء الله وتضعهم في التعليقات او ترسلهم في رسالة - [02:44:17](#)
بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:44:29](#)